# التحليل الجغرافي للوحدات السكنية وأثرها على التوزيع السكاني في مدينة العمارة

**م.م.اسراء مازن حميد**
esraa.hamid326@tu.edu.iq
**م.م. زينب صفاء بندر**
zainab.bandar337@tu.edu.iq
**كلية التربية للبنات / جامعة تكريت**

**الملخص**

يهدف البحث للتعرف على تطور الوحدات السكنية في مدينة العمارة والتعرف على أهم الخدمات الأساسية والحيوية داخل السكن، بالإضافة إلى دراسة النسيج المعماري للوحدات السكنية داخل المدينة. إذ شهدت منطقة الدراسة تطوراً حضرياً بعد عام ٢٠٠٣ ونمواً سريعاً في أعداد السكان، وقد أدى هذا النمو إلى تعدد أنواع السكن في منطقة الدراسة والتي اتسمت بمستويات عالية من حيث البناء والمواد المستخدمة في البناء. وقد حاولت الدراسة ضمن هذا البحث ومن منظور منهجي الكشف عن نقاط النسيج البنيوي المعقد أحياناً بمؤشراته الإنشائية ومخالفاته التخطيطية وأحياناً مخالفاته التنظيمية في بعض المناطق السكنية، وقد تبين أن منطقة الدراسة خضعت للتخطيط الحضري في سنوات متتالية منذ منتصف الستينيات لرسم ملامح المدينة الحضرية ونظمها البنائية التي تطورت مع المراحل الزمنية التي مرت بها المدينة، حيث أنشئت داخل المدينة محلات سكنية وفق نظام تخطيطي يكشف عن التطور في تخطيط المساكن ومواد البناء المستخدمة فيها والواجهات الخارجية لهذه الوحدات السكنية التي اتسمت في أغلبها بالطراز الغربي المكون من طابق أو طابقين وأحياناً المساكن الفخمة التي تبنى على مساحات واسعة، وقد اقتضت ضرورة الدراسة الاعتماد على الاساليب العلمية البحثية منها المناهج الخاصة بجغرافية المدن كالمنهج المورفولوجي والمنهج الوظيفي فضلاً عن مناهج الجغرافية الأخرى كالمنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج التاريخي.

**الكلمات المفتاحية:** الموقع والموضع، النشأة، التطور المورفولوجي، النمو السكاني.

**Geographical analysis of housing units and their impact on population distribution in the city of Amara**

**M. M .asar' mazin ' humid**

**M .M . zainab safa' bandar**

**Tikrit Unevirsity \college of Education for Girls- Department of Geography**

**Abstract**

The research aims to identify the development of residential units in the city of Amara and to identify the most important basic and vital services within the housing, in addition to studying the architectural fabric of residential units within the city. The study area witnessed urban development after 2003 and rapid growth in population numbers. This growth led to a variety of housing types in the study area, which were characterized by high levels of construction and materials used in construction. The study, within this research, attempted from a methodological perspective to reveal the points of the sometimes complex structural fabric with its construction indicators, planning violations, and sometimes regulatory violations in some residential areas. It was found that the study area was subject to urban planning in successive years since the mid-sixties to draw the features of the urban city and its building systems that developed with the time stages that the city went through, as residential shops were established within the city according to a planning system that reveals the development in housing planning, building materials used in them, and the external facades of these residential units, which were mostly characterized by the Western style consisting of one or two floors and sometimes luxurious residences built on large areas.

**Keywords: location and position, origin, morphological evolution, population growth.**

**المقدمــة:**

يقصد بمورفولوجيا المدينة المظهر العام الذي يتغير من فترة لأخرى عبر تاريخها الطويل، حيث تمر المدن بمراحل مورفولوجية عديدة، ولكل مرحلة خصائص ونماذج وأشكال معمارية تميزها عن المرحلة الأخرى، وهي تمثل التراث الثقافي لسكان المدينة، وذلك من خلال المخطط الأساسي الذي يشمل شبكة الطرق والمواصلات وتوزيع استعمالات الأراضي وتصميمات المباني

والفن المعماري، ويظهر التباين في المراحل المورفولوجية نتيجة لتغير هذه المكونات، حيث تتغير المخططات الأساسية من فترة إلى أخرى، وبالتالي يتغير استخدام الأراضي من حيث التوزيع والمساحة، كما أدى التطور والتقدم العلمي إلى تغير النمط الحضري للمناطق السكنية ونماذج البناء وأحجامه وارتفاعاته والمواد المستخدمة في البناء، وهو ما ينعكس على الفن المعماري المستخدم في تصميم هذه المباني أيضًا، بالإضافة إلى تغير أنماط الشوارع ودورها الوظيفي من فترة إلى أخرى. إن معرفة شكل المناطق الحضرية ودراستها في الدول المتقدمة حديثاً تمكن من فهم الخصائص العامة للمدن وإمكانيات دولها، لقد أوضح الجغرافيين تأثير الموضوع كعامل يؤثر في اتجاه مناطق امتدادها وفي الوقت نفسة يعطيها مظهراً خارجياً وشكلاً عاماً يميزها عن غيرها من المدن، فالإنسان في كافة مستوياته الحالية لا يستطيع الاستغناء عن السكن، فهو يعتبر ضرورة مهمة تتعلق بحياة الإنسان، ويمثل الصيغة الأولى التي يستطيع الإنسان من خلالها التكيف مع البيئة، كما يعني السكن الوحدة المعمارية التي تؤوي الساكن وتوفر متطلبات السكن والحماية، ويمثل الاستخدام السكني الصدارة في نسبة المساحة التي يشغلها، ولا توجد مدينة بدون مسكن، وبذلك يمثل الاستخدام السكني المساحة الأكبر في كل مدن العالم مقارنة بما تشغله الاستخدامات الأخرى داخل المدينة الواحدة. إلا أن الدراسات التي أجريت أظهرت أن هذا الاستخدام يمثل في المتوسط ما بين ٣٠-٤٠% من المساحة المأهولة بالسكان في المدينة وقد ترتفع النسبة لتتراوح ما بين ٢٠-٥٠% من المساحة الكلية للمدينة وقد تتعدى ذلك في بعض الأحيان على عدد أفراد الأسرة داخل المنزل. وفي تعداد المساكن عام ١٩٤٠ في الولايات المتحدة الأمريكية ظهر أن ٨٠% من مساكن المدينة مخصصة للمساكن العائلية الفردية، مقابل ١١% للمساكن العائلية، و٥% للمساكن التي تسكنها ثلاث أسر أو أكثر.

**المحور الأول: الإطار النظري**

**١: مشكلة البحث:** تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:

١-١ هل يوجد تباين بين كثافة السكان والوحدات السكنية وتوزيعها داخل المدينة.

١-٢ ما العوامل التي تؤثر في التركيب الداخلي للوحدات السكنية.

١-٣ ما مدى مساهمة ارتفاع المستوى المعيشي في تطور نوعية البناء وتجهيز الوحدات السكنية بالخدمات الاساسية.

١-٤ هل للدولة دورا واضحا في تطور نمط بناء الوحدات السكنية.

**٢: الفرضيات:**

وبناء على المشكلة المطروحة مسبقا ستعتمد الباحثة على اختيار مجموعة من الفرضيات للتحقيق في هذه المشكلة وهي:

٢-١ يوجد تباين بين كثافة السكان والوحدات السكنية وتوزيعها داخل المدينة.

٢-٢ توجد الكثير من العوامل المؤثرة على التركيب الداخلي للمساكن كنوعية البناء ومساحة المسكن الفضاءات الموجودة داخله ونمط البناء المعتمد ونوعية الانارة وخدمات المياه والكهرباء.

٢-٣ ساهم ارتفاع المستوى المعيشي في منطقة الدراسة الى تطور الوحدات السكنية وتشييدها وفق الاسس المعمارية والتوسع بنمط البناء حتى شمل طابق واحد واثنين وثلاث احيانا.

٢-٤ للدولة دورا في تطوير البناء والتوسع في تشييد الوحدات السكنية من خلال القروض العقارية التي منحت لسكان المدينة شأنهم شأن سائر المدن الأخرى.

**٣: أهمية البحث:**

تأتي أهمية البحث من الأهمية المكانية والزمانية التي تتمتع بها مدينة العمارة كمركز لمحافظة ميسان والتغيرات السابقة التي شهدتها في النمو السكاني والعمراني وايضا مجال التطور في بناء الوحدات السكنية.

**٤: أهداف البحث:**

٤-١ التعرف على تطور اعداد السكان والوحدات السكنية في منطقة الدراسة.

٤-٢ الوقوف على اهم الخدمات الأساسية والحيوية داخل المسكن.

٤-٣ التعرف على النسيج المعماري والتركيب الداخلي للوحدات السكنية وصولا الى تحديد أنماط الوحدات السكنية وما للعوامل الطبيعية والبشرية من دور في اظهارها بهذا الشكل وقياس درجة كفاءتها النوعية والكمية.

**٥: الحدود المكانية والزمانية:**

تمثلت حدود الدراسة المكانية لمدينة العمارة مركز محافظة ميسان التي تمثل الجزء الجنوب الشرقي من العراق التي تقع بين دائرة عرض (٣١,٤٨-٣١,٥٤) شمالا وخطي طول (٤٧,٦-٤٧,١٣) شرقا وتمثل المدينة الواقعة ضمن الحدود البلدية البالغة مساحتها (٨٢٠٠) هكتارا التي تضم (٦٥) حي سكني يتوزع عليها (٥٥٩٩٧٥) نسمة، كما موضح في الخريطة (٢،١) اما حدودها الزمانية فأن الدراسة كانت للعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

**خريطة ١: موضح عليها حدود الدراسة**

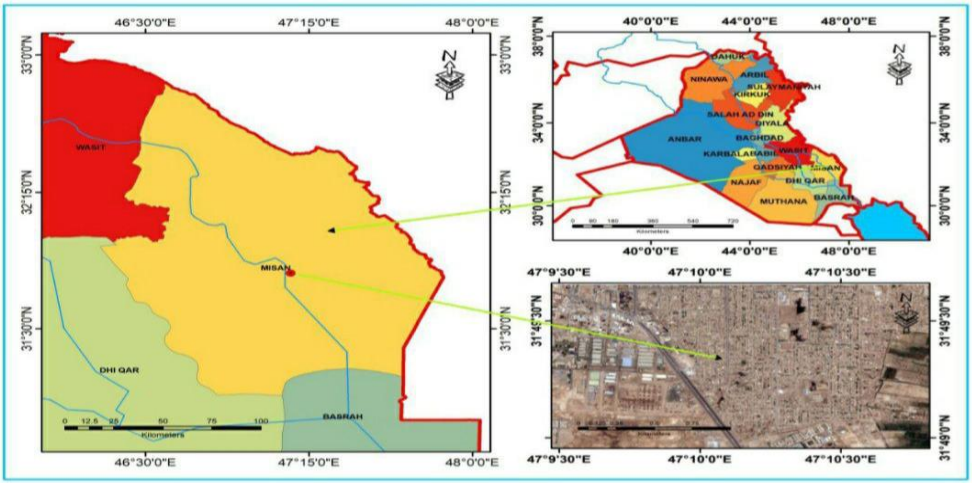

**خريطة ٢: احياء مدينة العمارة**

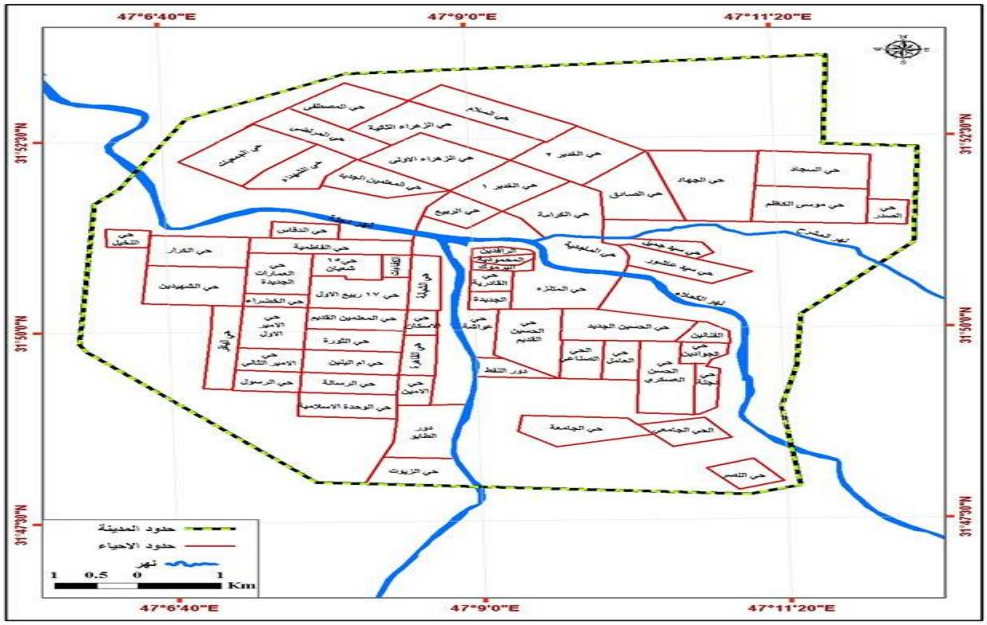


المصدر / وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، خريطة محافظة ميسان الإدارية، مقياس ١/ ٥٠٠٠٠٠، ٢٠١٧ .

**المحور الثاني: الخصائص الطبيعية**

للخصائص الطبيعة دور كبير ومؤثر في مورفولوجية المدينة ومظاهر الحياة فيها بل يتعدى ذلك في اتجاهات مختلفة، لقد برز الكثير من العلماء المختصين بدراسة المدن(عبدة،١٩٩٠،ص١٠)، وسيتم دراسة أبرز الملامح الجغرافية لمنطقة الدراسة من خلال التعرف على الموضع والموقع اللذان يؤثران على عملية الاستيطان وعلى مظاهر المساكن.

**١-الموقـــع والموضـــــع:**

ان الموقع يعد من اهم الضوابط المؤثرة في دراسة المحلات الحضرية لما لها من تأثير مباشر على حياة الانسان واستقراره في المكان الذي يعيش فيه، كما تنعكس اهمية الموقع على المظهر الخارجي للمدينة فكلما ازدادت الاهمية لهذا الموقع كلما ادى ذلك الى تطورها ونموها وازدهارها، كما ان التركيب الداخلي للمدينة واستعمالات الارض فيها وخطتها والوظائف التي تتخذها تتأثر غالبا بموضع المدينة وبموقعها، كذلك نجد ان الموقع يؤثر في المدينة ويحدد حجمها بدرجة اشد واهم من الموضع(حسين،١٩٧٧،ص٣٩)، وبهذا يمكن القول ان للموضع دوراً كبيراً، في تحديد اتجاهات العمران داخل المدينة ويحدد ذلك ايضاً طبيعة المسكن وارتفاعه ونوعية المادة المستخدمة في بناءه حسب الطبوغرافية التي يتكون منها.

**٢-السطـــــح:**

يتميز سطح مدينة العمارة بالانبساط النسبي كونه جزءاً من السهل الرسوبي وتشكل هذا الانبساط بسبب طبيعة البيئة الجيولوجية للمنطقة، لذلك كان لسطح المدينة الأثر الإيجابي في الإتساع

المساحي للمدينة، ومع هذا الاستواء نلحظ وجود تباين في مستوى السطح ففي الجزء الشرقي من المدينة يبلغ أقصى ارتفاع (١٠)م، فوق مستوى سطح البحر تمثل في حي الرافدين، إذ يعد أعلى مستوى في موضع المدينة وينخفض إلى (٧)م، جنوب المدينة في حي الجامعة، ويتميز السطح بالانحدار التدريجي شرق نهر دجلة فيصل الارتفاع إلى (٩)م، في(المدثرة)، أما الجزء الشمالي لنهر دجلة فقد تمثل اقصى ارتفاع شمال حي المصطفى بـ(٨)م، أما الجزء الغربي من النهر فيصل أقصى ارتفاع إلى(٨)م، في أحياء(١٧ ربيع الأول، الشبانة، ١٥ شعبان)، في حين سجل أقل انخفاض في الجنوب الغربي للمدينة بـ(٦)م، التي تمثل أقل المناطق انخفاضاً، بسبب نقل كميات كبيرة من تربتها لتزويد معامل الطابوق بالمادة الأولية، وبناء السدود المواجهة فيضانات نهر دجلة، الخريطة(٣)، وبالتالي أدى هذا الانبساط إلى زيادة في عدد الأحياء السكنية وكبر مساحة المدينة وتباعد الأحياء فيما بينها بعد أن كانت متقاربة خلال المراحل الأولى من نشاة المدينة، وربط المدينة بإقليمها والمدن المجاورة لها، كذلك لا توجد تضاريس طبيعية معقدة تمنع من سهولة الوصول وبسط نفوذها الوظيفي على الريف المجاور لها وسهولة الاتصال به مما حفز الوظائف الأساسية للمدينة من التوسع في مناطق تأثيرها، إذ يتضح ذلك من خلال نشأة الأحياء السكنية الحديثة وفي جميع الاتجاهات.

**خريطة ٣: خطوط الارتفاعات المتساوية في مدينة العمارة**

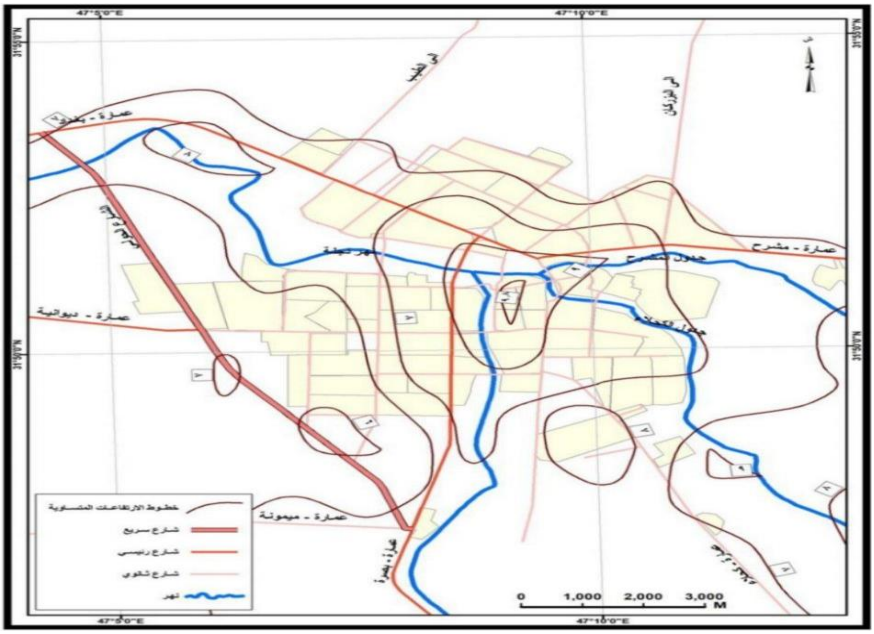


المصدر / وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، خريطة محافظة ميسان الإدارية، مقياس ١/ ٥٠٠٠٠٠، ٢٠١٧ .

**٣-المنـــــاخ:** يؤثر المناخ على توزيع السكان ونشاطاتهم الاقتصادية والإنتاجية وفي الجانب العمراني وعلى الرغم من أن كل مدينة تتصف بخصائص مناخية محلية إلا أن مدينة العمارة لا تختلف في خصائصها المناخية عن مدن القسم الجنوبي من العراق الذي يتصف بأنه صحراوي

جاف طبقا لتصنيف دي مارتون إذ بلغ معدل الجفاف(٤,٣) ويتضح تأثير عناصر المناخ من خلال معدلات الحرارة ترتبط درجات الحرارة في مدينة العمارة ارتباطا مباشراً بمقدار الاشعاع الشمسي البالغ (٨,٦) ساعة، وزاوية سقوط الأشعة الشمسية بواقع (٦٠٣) بينما معدل درجة الحرارة السنوية بلغت (٢٥م)، جدول(١). ويتضح ان مدينة العمارة تمتاز بفصل حار طويل مما يؤثر على طبيعة المادة المستخدمة في البناء والشبابيك وفتحاتها او ضيقها بما يتلائم بفصل حار ورياح جافة.

**جدول ١: المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة في مدينة العمارة للمدة (١٩٩٠-٢٠٢٠)**

| الشهر | درجة الحرارة الصغرى | درجة الحرارة العظمى | المعدل | كمية الامطار/ملم |
|---|---|---|---|---|
| كانون الثاني | ٦.٣ | ١٦.٦ | ١١.٤ | ٣٤.٣ |
| شباط | ٨.٢ | ١٩.٧ | ٩.١٣ | ٢٥.٢ |
| اذار | ١٢.٣ | ٢٤.٥ | ١٨.٤ | ١٩.٩ |
| نيسان | ١٧.٩ | ٣١.٧ | ٢٤.٨ | ١٤.٥ |
| مايس | ٢٤.٥ | ٣٨.٥ | ٣١.٥ | ٧.٧ |
| حزيران | ٢٦.٩ | ٤٤.٢ | ٣٥ | – |
| تموز | ٢٨.٨ | ٤٦.٨ | ٣٧.٣ | – |
| اب | ٢٧.٩ | ٤٧.٩ | ٣٦.٤ | – |
| ايلول | ٢٣.٩ | ٤٥.١ | ٣٣ | – |
| تشرين الاول | ١٨.٩ | ٣٥.٢ | ٢٧ | ٧.٣ |
| تشرين الثاني | ١٢.٥ | ٢٦.٢ | ١٩.٣ | ١٣.١ |
| كانون الاول | ٧.٩ | ١٨.٧ | ١٣.٣ | ٢٨.٦ |
| المعدل | ١٨ | ٣٢.٢ | ٢٥ | ١٥٠.٦ |

**المصدر**: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم الانواء المائية والزراعية، بيانات غير منشورة, ٢٠٢٢

٤- **الامطار**: من العناصر المناخية المهمة الداخلة في الاعتبارات عند التخطيط لاستعمالات الأرض خصوصاً للاستعمال السكني ويتبين من الجدول(١)، ان معدل الامطار السنوي في مدينة العمارة بلغ (١٥,٦) ملم ويمتد الفصل المطير بين شهري تشرين الاول وتشرين الثاني نتيجة لتأثير المنطقة بالمنخفضات الجوية ، وتنعدم الامطار خلال حزيران وايلول ومعظمها تسقط بين شهري كانون الأول وكانون الثاني وبمعدل (٣١٦٤) ملم ان نظام سقوط الامطار في المدينة يتصف بالتذبذب من سنة لأخرى ومن فصل لأخر بل حتى من شهر لأخر اذ تسقط الامطار على شكل زخات غزيرة تؤدي الى تجمع مياه الامطار في بعض المناطق السكنية

المنخفضة مما يؤدي الى حدوث رطوبة في اساسات المباني خصوصاً ان مدينة العمارة في بعض مناطقها تعاني من سوء تصريف مياه الامطار.

٥-**الرياح:** تسهم دراسة اتجاه الرياح وسرعتها ومواسم هبوبها خلال أشهر السنة بصورة عامة في وضع تصورات خاصة للاستفادة منها قدر الامكان في الوصول الى تخطيط أمثل للمراكز العمرانية بما فيها الوظيفة السكنية، والرياح السائدة بصفة عامة على المدينة هي الرياح الشمالية الغربية التي بلغت نسبتها(٤٦.٧%)، وتأتي بالمرتبة الثانية الرياح الجنوبية الغربية والغربية بنسبة(١٧,٨%)، في حين شكلت الرياح الشرقية والجنوبية بنسبة قدرها(١٢,٣%)وقد احتلت المرتبة الثالثة بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة الرياح الشمالية والشمالية الشرقية اذا شكلت بنسبة(٩,٢%) وقد بلغ معدل سرعة الرياح (٣.٩م/ثا) وارتفع في اشهر الصيف الى ٥,٦م/ثا وانخفض خلال الشتاء الى(٢,٩م/ثا).

**المحور الثالث: الخصائص البشرية**

تتمثل الخصائص البشرية بمجموعة من العناصر ترتبط ارتباطا وثيقا بالإنسان وفعالياته، والتي يتحدد على ضوئها حجم المدينة الذي يكون انعكاسا لحجم الفعاليات البشرية التي تمارس فيها(الطائي، ١٩٨٩، ص٣١)، وتشمل هذه الخصائص والتي تمثل صورة متحركة لها تأثيراتها الواضحة على الاتساع المساحي في المدينة وعلى النحو الاتي:

**١- نمو السكان:**

ان دراسة الخصائص البشرية امر ضروري لمعرفة نمو السكان وحجمه التي يترتب عليها معرفة الوحدات السكنية وعددها في منطقة الدراسة وقد شهدت مدينة العمارة تطوراً في حجم سكانها إذ بلغ(٣٦٥٠١) نسمة، لعام ١٩٤٧، وازداد هذا العدد ليصل الى (٥٣٥٢٩) نسمة عام ١٩٥٧، وبمعدل سنوي(٣,٩%) بسبب الهجرة من الريف الى مدينة العمارة، وقد استمر عدد السكان بالزيادة في المدينة والمحافظة اذ وصل الى(٦٤٦٧٤) نسمة عام ١٩٦٥ وبمعدل نمو سنوي مقداره (٢,٤%) وهو يعكس استمرارية حركة الهجرة في عموم محافظة ميسان باتجاه المحافظات الاخرى خصوصا العاصمة بغداد، في حين بلغ نحو(١٩٥٠١٤)نسمة، عام ١٩٧٧ نتيجة للانتعاش الاقتصادي الناتج عن زيادة عائدات النفط مما انعكس على زيادة المدينة وعدد سكانها (١٩٥٠١٤)نسمة وبمعدل نمو سكاني بلغ(٣,٤٪)من مجموع سكان المحافظة، اما في عام ١٩٨٧ فقد حصل انخفاض ملحوظ في عدد سكان المدينة حيث بلغ (٩٩٩٠٣) نسمة وذلك بسبب الحرب العراقية – الايرانية ادى الى انخفاض معدل النمو السكاني حيث بلغ(٢,٨) إما في عام ١٩٩٧فقد بدأ السكان بالزيادة بحيث بلغ (٢٧٢٢٨٦)نسمة وبمعدل نمو (٣,٤) في حين بلغ (٤٢٨٨٠٤) نسمة وبمعدل نمو(٣,٨)لعام ٢٠٠٩، وإما في عام ٢٠٢٢ فقد بلغ عدد السكان المدينة (٥٥٩٩٧٥) نسمة وبمعدل نمو سكاني بلغ(٣,٩) جدول(٢)شكل(١).

**جدول ٢: تطور حجم سكان مدينة العمارة للمدة (١٩٤٧ – ٢٠٢٢)**

| السنة | عدد السكان/ نسمة | معدلات النمو |
|---|---|---|
| ١٩٤٧ | ١٧٠٢٨ | – |
| ١٩٥٧ | ١١١٤٥ | ٣.٩ |
| ١٩٦٥ | ٣٠٤٣٧ | ٢.٤ |
| ١٩٧٧ | ١٩٥٠١٤ | ٣,٤ |
| ١٩٨٧ | ٩٩٩٠٣ | ٢,٨ |
| ١٩٩٧ | ٢٧٢٢٨٦ | ٣,٤ |
| ٢٠٠٩ | ٤٢٨٨٠٤ | ٣,٨ |
| ٢٠٢٢ | ٥٥٩٩٧٥ | ٣,٩ |

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ا، لجهاز المركزي للإحصاء نتائج تعداد السكان للمدة ١٩٤٧-١٩٩٧

(٢) جمهورية العراق. وزارة التخطيط. الجهاز المركزي للإحصاء. نتائج الحصر والترقيم السكاني لعام ٢٠٠٩، تقديرات عام ٢٠٢٢.

**الشكل ١: تطور حجم سكان مدينة العمارة للمدة (١٩٤٧ – ٢٠٢٢)**

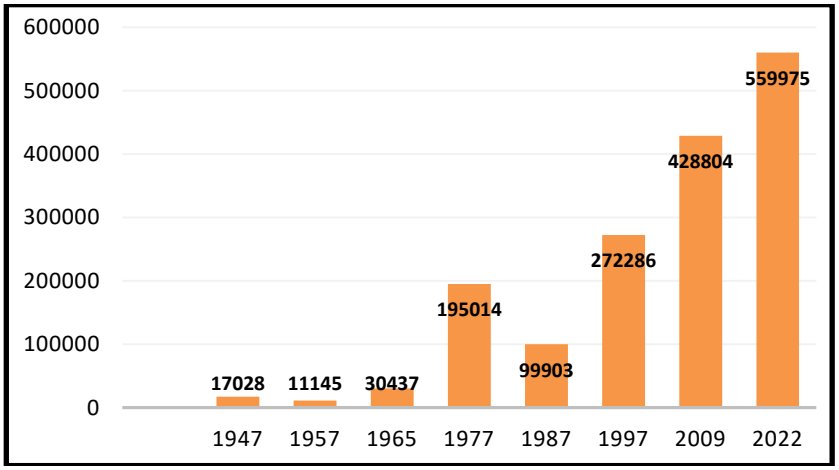


المصدر: بيانات جدول(٢)

**٢- نشـــــأة مدينة العمارة:**

يعتبر قضاء العمارة احد الاقضية الستة التي تتألف منها محافظة ميسان ويحتل المرتبة الاولى مقارنة مع الاقضية الخمسة الاخرى من حيث المساحة البالغة (١١١٢٤)هكتار(العكيلي، ٢٠١٥،ص ٤)، وبعدد سكان بلغ (٥٥٩٩٧٥)نسمة من عدد سكان المحافظة البالغ (١٠٧٨٠٨٢ )نسمة وشكل نسبة (٤٨,٢%)، وهذا يدل على اهميتها كمركز استقطاب وجذب اساسي ضمن هذه المحافظة، وتتفق معظم المصادر على ان نشأة مدينة العمارة تعود الى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي في عام ١٢٨٧هـ – ١٨٦١م ففي تلك الفترة من التاريخ

كان العراق تحت سيطرة العثمانيين، وقد نشأة مدينة العمارة في عهد الوالي (نامق باشا) تأسيس بعض المراكز الإدارية وكانت مدينة العمارة احد هذه المراكز عندما تم اختيار موضعها الحالي ليكون مقرآ ثابتاً للجيش العثماني(داود، ١٩٨٨،ص ٢٦)، حيث قامت الحكومة العثمانية بأنشاء مركز على ضفة نهر دجلة في الجانب الايسر ونظمت الحكومة لواء عسكرياً دائماً لحفظ الامن وجباية الضرائب الاميرية، ثم بدأ الناس يهاجرون الى العمارة واخذو يبنون المساكن بشكل عشوائي لهم وشاع عن السكان ان يطلقوا علية لفظة العمارة على هذه المجموعة من المساكن والحوانيت وفي عام ١٨٦١ صدرت الاوامر بجعل العمارة مركز قضاء تابع لولاية البصرة حيث عين (عبد القادر افندي، قائم مقام عليها )(الجويبراوي، ١٩٧٣، ص ٩٠)

ويتضح لنا ان العامل العسكري كان السبب الرئيس في نشأة مدينة العمارة مما شجع على جذب السكان الى هذا الموضع ليقدموا خدماتهم في بادى الامر الى الجيش المقيم في المعسكرات(الزهيري،١٩٩٨،ص٢٣)، ليس هذا فحسب كان العامل الاقتصادي تأثير واضح في تأسيس مدينة العمارة وذلك من خلال الموقع الجغرافي المتميز للمدينة الواقع على ضفاف نهر دجلة فتح لها المجال ان تكون ملتقى الطرق التجارية البرية والنهرية ، وقد اعتبره همزة وصل للنقل النهر بين بغداد والبصرة(رؤوف، ١٩٨٥، ص١٧٢ – ١٧٣)، لذا فقد توفرت اسباب متعددة في نشأة مدينة العمارة ونموها التي اصبحت مركز القضاء العمارة فيما بعد والتي يقف في المقدمة الموقع الجغرافي الذي يطل على نهر دجلة وفرعي الكحلاء والمشرح فضلا عن وقوعها على مفترق طرق (بين البصرة وبغداد والاهواز )وبذلك اصبحت المجهز الرئيسي للبضائع الاسيوية والاوربية لبعض تلك الجهات(العقيلي، ٢٠١٥، ص ٨)، ونتيجة للعوامل التي ذكرت اعلاه جعلت السكان يتوافدون اليها للعمل والسكن فيها، وبهذا يمكن القول ان مدينة العمارة نشأة بشكل عشوائي منذ البدايات الأولى وذلك لعدم توفر المؤسسات الحكومية التي تعمل على تنظيم المدينة عمرانيا. وقد تمثلت المراحل التي مرت بها المدينة وهي كالاتي:

**٣- مراحل التطور الحضري لمورفولوجية الوحدات السكنية في مدينة العمارة:**

مرت مدينة العمارة خلال تاريخها منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر بالعديد من التطورات العمرانية والاحداث التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، انعكست على شكل المدينة وحجم مساحتها واتجاهات نموها الحضري والزيادة في الأحياء السكنية للمدينة، ومن خلال هذا سنتعرف على المراحل الحضرية لمدينة العمارة والتي تقسم كالاتي:

**٣-١ المرحلة الاولى سنة ١٨٦١ -١٩١٤م:**

تمثل هذه المرحلة منتصف القرن التاسع عشر الميلادي أبان السيطرة العثمانية على العراق وهي المرحلة التي كانت بداية لنشأة المدينة ونموها وتطورها، وتتصف بأنها أطول المراحل التي مرت بها المدينة واستمرت(٥٣) سنة، بلغت مساحة المدينة خلال هذه المرحلة (١٤٨)هكتاراً، أي ما

نسبته(١.٣%)، التي تعد اقل مساحة بالنسبة للمراحل المورفولوجية التي مرت بها المدينة، ويتضح من الجدول(٣)والشكل(٢)، ان المدينة ضمت(٦)مناطق سكنية وشكلت نسبه (٩.٢ %) من مجموع الأحياء السكنية للمدينة وهي(السراي، السرية القادرية، الصابونجية المحمودية، الشبانة)، خريطة (٤).أما عدد سكان مدينة فقد بلغ(٢٥٧٣٠) نسمة واحتوتهم (٥٠٦٥)داراً بحسب التقارير الصادرة من الدولة العثمانية آنذاك لعام (١٨٧٥م)، اما مخطط المدينة فقد كانت الشوارع على شكل ازقة ضيقة وملتوية وهي ملائمة للظروف المناخية.

وقد اتصفت الكتلة العمرانية بحالة من اللاتنظيم فضلاً عن تداخل بعضها ببعض وقد يشترك منزلين في حائط واحد، أما مادة البناء المستعملة فهي (الطين واللبن والطابوق غير المفخور)، واستعمال أغصان الأشجار والخشب في بناء السقوف، إذ تميزت الوحدة السكنية بصغر مساحتها، اما الشكل المعماري لدور المدينة القديمة تميز بالبناء التقليدي لتلك المرحلة، إذ تتألف الدار من طابق واحد سقوفها قليلة الارتفاع وجدارها المطل على الشارع مع عدم وجود الشبابيك لخدمة هذه الدور عدا دور بعض الميسورين حيث استخدمت الشناشيل، في الطابق الأول للدار مع تقارب شرفات البيوت لضيق ازقة المدينة ولوقاية السكان من ارتفاع درجات الحرارة، كما يتداخل الاستعمال السكني مع الاستعمالات الأخرى لان المدينة في هذه المرحلة تمثل نطاقاً وظيفياً واحداً تختلط فيه استعمالات الأرض مع بعضها ضمن المدينة والمناطق السكنية. تمثلت المدينة خلال هذه المرحلة بالأحياء السكنية الاساسية لنشأة المدينة ولا زالت بعض الوحدات السكنية موجودة(الجويبراوي،٢٠١١، ص ١٢٥). بلغ مساحة الاستعمال السكني خلال هذه المرحلة (٦٢) هكتار وبنسبة (٤١,٩%) من استعمالات الأرض الأخرى.

**جدول ٣: التطور المورفولوجي لمدينة العمارة للمدة ١٨٦١-٢٠٢٢**

| المرحلة المورفولوجية | المساحة الكلية/هكتار | النسبة% | عدد السكان | مساحة الاستعمال السكني/هكتار | النسبة % | عدد الاحياء | النسبة% |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المرحلة الأولى | ١٤٨ | ١.٣ | ٢٥٧٣٠ | ٦٢ | ٤١.٩ | ٦ | ٩.٢ |
| المرحلة الثانية | ٢٣١ | ٢.٠ | ٥٣٥٢٩ | ١٠٦ | ٤٥.٩ | ٣ | ٤.٦ |
| المرحلة الثالثة | ٥١٥ | ٤.٧ | ٦٤٦٧٤ | ٢٧٦.٥ | ٥٣.٧ | ٦ | ٩.٢ |
| المرحلة الرابعة | ١٠٢٣٠ | ٩١.٩ | ٨٨٤١٣٣ | ٤١٦٧ | ٩٠.٥ | ٥٠ | ٧٧.٠ |
| المجموع | ١١١٢٤ | ١٠٠ | ١٠٢٨٠٦٦ | ٤٦١١.٥ | | ٦٥ | ١٠٠ |

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ا، لجهاز المركزي للإحصاء نتائج تعداد السكان للمدة ١٩٤٧-٢٠٢٢

(٢) قاسم مهاوي خلاوي الزهيري، الكفاء الوظيفية لمدينة العمارة، أطروحة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٨

(٣) صلاح مهدي عريبي الزيادي، استعمالات الأرض الأغراض النقل في مدينة العمارة، أطروحة دكتوراة، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٩

(٤) احمد صيهود هاشم البهادلي، السكن العشوائي في مدينة العمارة دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة،٢٠١٦.

(٥) فلاح دريو غامي الساعدي، اتجاهات النمو الحضري في مدينة العمارة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠٢٢.

**الشكل٢: التطور المورفولوجي لمدينة العمارة للمدة ١٨٦١-٢٠٢٢**

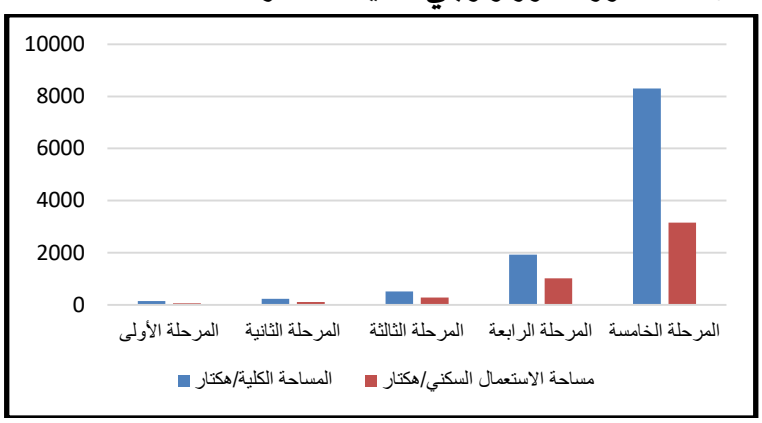


المصدر: بيانات جدول ٣

**خريطة ٤ : المرحلة الأولى لمورفولوجية مدينة العمارة ١٨٦١-١٩١٤**

المصدر : الباحثتان بالاعتماد على مديرية بلدية مدينة العمارة، خريطة التصميم

الاساس لمدينة العمارة، مقياس: 1:250000 بغداد , ٢٠٢٠

**٣-٢ المرحلة الثانية ١٩١٥ - ١٩٥٨:**

تبدأ هذه المرحلة مع دخول الاحتلال البريطاني للمدينة عام ١٩١٥، فشملت هذه المرحلة على مجموعة من المتغيرات، وان اهم متغير في هذه المرحلة هو توسع المدينة خارج حدودها الأولى وعبور نهر الكحلاء مما تترتب على ذلك التوسع العمراني في المدينة بمساحة بلغت(٢٣١)هكتاراً، وبحصيلة سكانية ارتفعت إلى (٥٣٥٢٩)، حيث نتج ذلك بسبب توسعت استعمالات الأرض خلال هذه المرحلة، فضلاً عن كونها غير متداخلة وظيفياً، إذ أنها أصبحت أكثر وضوحاً، ويتضح من جدول(٣) نجد ان عدد الأحياء السكنية ازداد بواقع(٣) أحياء سكنية شكلت نسبة(٤,٦%)، بسبب تطور المدينة لتصبح (٩) أحياء سكنية خلال هذه المرحلة نتيجة تحول اغلب الاكواخ وبيوت الطين والبردي والقصب إلى وحدات سكنية لاسيما بعد توزيع قطع الاراضي في أحياء (الماجدية الدبيسات الجديدة)، خريطة (٥)، وقد شغل الاستعمال السكني مساحة(١٠٦) هكتاراً وبنسبة (٤٥,٩%) من المجموع الكلي في المدينة، وقد جاء منسجماً مع التطور الحاصل في مستوى السكان الحضاري والاقتصادي والاجتماعي، ليزداد عدد الدور المشيدة لتصل إلى(٧٣٨٦) مسكناً عام ١٩٥٦ منها (٢٨٥٤) مبنية من الطابوق و (٦) من الحجر و(٣٩٨٤) صريفة و(١٣٦) بيتا مبنية من الطين و(٤٠٦) ، وكانت تسكن في البيوت (٧٩٧٤) عائلة تتألف من (٤٤٠٦٤)نسمة، فضلاً عن الاكواخ المبنية من القصب والطين والبردي، لتشهد زيادة كبيرة في عدد الوحدات السكنية بعد ان كان عددها (٨٠٠) داراً عام (١٨٩٠)، اما نمط بناء الوحدات السكنية فهو مشابة لما موجود في المرحلة الاولى مع حدوث بعض التغيرات الفنية التي طرأت عليه، كالتغير في تصميم الوحدات السكنية، فقد أخذت الساحة الوسطية (الحوش) بالاختفاء، وقد أستبدل عنها بما يسمى (الهول)(البهادلي،٢٠٠٤،ص٦٧)، وأخذت تصاميم الأبواب والشبابيك تختلف من حيث تكوينها المادي أو من حيث ارتفاعها أو موضعها فقد أخذت العوامل الاجتماعية تتلاشى تدريجياً حيث كان للتصاميم الحديثة مظهراً مغرياً لسكان المدينة والذي يجلب الانتباه أكثر من مظاهر وتصاميم البيوت القديمة، لقد تجاوز الانسان في هذه المرحلة اسلوب التكيف وانتقل إلى اسلوب جديد من خلال إقامة علاقات ايجابية مع البيئة متخطياً الكثير من التفاصيل التي استخدمت في بناء المساكن(البهادلي،٢٠١٦، ص١١٠-١١٦).

**خريطة ٥ : المرحلة الثانية لمورفولوجية مدينة العمارة ١٩١٥-١٩٥٨**

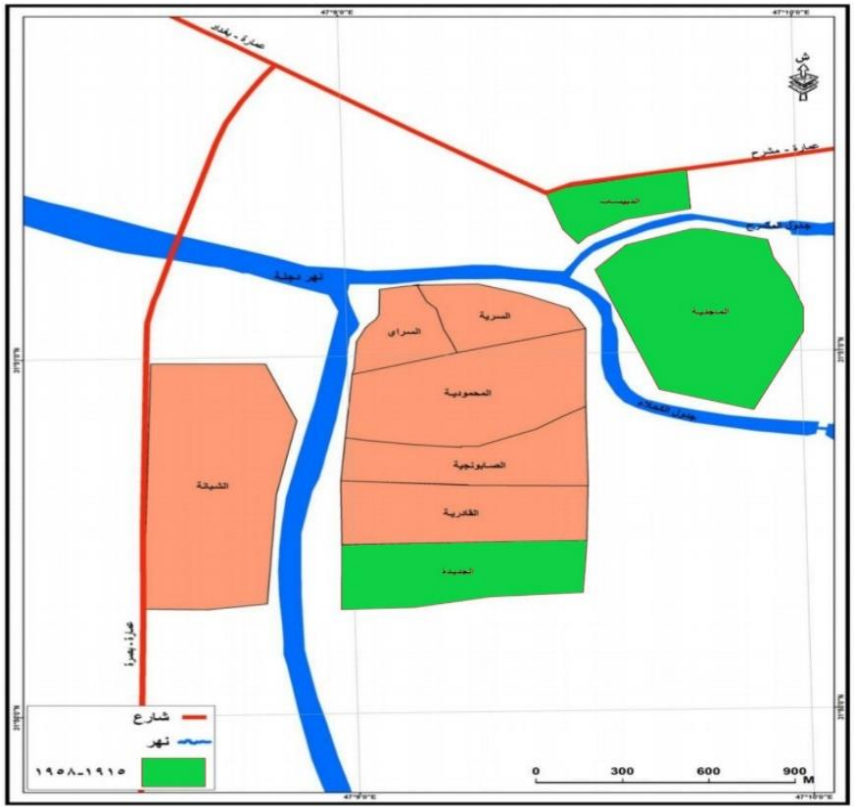


المصدر : الباحثتان بالاعتماد على مديرية بلدية مدينة العمارة، خريطة التصميم الاساس لمدينة العمارة، مقياس: 1:250000 بغداد , ٢٠٢٠

**٣-٣ المرحلة الثالثة ١٩٥٩-١٩٦٨**

شهدت هذه المرحلة نمواً سكانياً كبيراً، إذ بلغ سكان المدينة(٦٤٦٧٤) نسمة، لعام١٩٦٥، وقد انتج عن ذلك توسعاً عمرانياً بسبب النمو الاقتصادي للبلد الذي وارتفاع الدخل القومي، وأتباع سياسة التشجيع على البناء في مجال الإسكان وتقديم التسهيلات المالية من قبل جمعيات الإسكان التي أدت بدورها التوسع في عملية الاعمار نتيجة للزيادة في عدد السكان، مما أدى الى زيادة المساحة السكنية وظهور أحياء سكنية جديدة لتلبية حاجات السكان المتزايدة، فقد ازدادت أعداد الأحياء السكنية لتصبح(١٥)حياً، بزيادة(٦)أحياء سكنية، وهي(عواشة، الحسين القديم العامل، الاسكان، المعلمين القديم، الهادي)الخريطة(٦)، حيث بلغت المساحة التي شغلتها هذه المرحلة (٥١٥) هكتاراً، بزيادة بلغت(٢٨٤)هكتاراً، اذ شغل الاستعمال السكني المساحة الأكبر من ارض المدينة بحوالي(٢٧٦,٥)هكتاراً أي بنسبة (٥٣,٧%) من مساحة المدينة الكلية، وهي نسبة تعكس تطور الوظيفة السكنية الذي ظهرت في الخمسينات وبأسلوب تخطيطي ينسجم مع التطور الحاصل في مستوى السكان الحضاري والاقتصادي والاجتماعي. وقد امتازت هذه المرحلة بطراز عمراني تقليدي عربي، إذ احتوت الوحدة السكنية على(الحوش) الذي يحاط بالغرف وهو يعكس قدرة الانسان في تكييف موجوداته بما يتلاءم مع ظروف الطبيعية أي

الوصول إلى درجة الانسجام بين المسكن والساكن والبيئة ويمكن ملاحظة الخصوصية المحلية في بيئة المدينة سواء الطبيعية منها ام البشرية الاجتماعية بحيث شكل موروث هذه المرحلة على وفق الظروف الاقتصادية والثقافية والحضارية والسياسية والنفسية لمدينة استطاع فيها المعمار معالجة العلاقة المتفاعلة بين جميع تلك العناصر عندما تبنى أسساً معمارية مستمدة من الواقع نفسه(جمهورية العراق، وزارة البلديات، ٢٠٠٨،ص ٤١).

**خريطة ٦ : المرحلة الثالثة لمورفولوجية مدينة العمارة ١٩٥٩-١٩٦٨**

المصدر : الباحثتان بالاعتماد على مديرية بلدية مدينة العمارة، خريطة التصميم الاساس لمدينة العمارة، مقياس: 1:250000 بغداد , ٢٠٢٠

**٣-٤ المرحلة الرابعة ١٩٧٠-٢٠٢٢م:**

شهدت هذه المرحلة توسعاً عمرانياً واسعاً، بسبب التحولات الإقتصادية، والاجتماعية كونت حافزا قوياً دفعت سكان المدينة للتوسع وبناء مساكن أكبر مساحة من مساكنهم القديمة، وقد جاء هذا التوسع في الاستعمال السكني، نتيجة وجود التسهيلات المالية عن طريق مصارف الاسكان وتوزيع قطع الأراضي للموظفين الذي دفع بالسكان لبناء المساكن وبالتالي توسع ونمو المدينة، وقد بلغت مساحة المدينة خلال هذه المرحلة(١٠٢٣٠)هكتار، بزيادة بلغت(٩٧١٥)هكتار، أي ما نسبته(٩١.٩%)من مجموع مساحة المدينة الكلي، وللزيادة السكانية الأثر الكبير في التوسع المساحي، إذ بلغ سكان المدينة لهذه المرحلة(٩٥١١١)نسمة، لعام١٩٩٧، وارتفع إلى(١٩٥٠١٤)نسمة، في تعداد١٩٨٧،حتى وصل إلى(٢٦٨٣٣٥)نسمة، عام١٩٩٧، في حين

بلغ(٣٢٤١٥٨)نسمة عام٢٠٠٣، الذي انعكس بدوره على توسع لمدينة وخاصة في مجال الاستعمال السكني، اذ نلاحظ ازدياد عدد الأحياء السكنية التي تم انشائها خلال هذه المرحلة والبالغة(٥٠)حي سكني، شكلت نسبة(٧٧%)من الأحياء السكنية، وبمساحة بلغت(٤١٦٧)هكتاراً، حيث ارتفع عدد المساكن من(١١٥٠٣)وحدة سكنية في عام١٩٧٧ إلى(٢٠٧٠٧)وحدة سكنية عام١٩٨٧ في حين وصل العدد الى(٢٧٧٣٨) مسكن عام ١٩٩٦، في حين بلغ عدد المساكن بما يقارب(٥٦٩٥٩)وحدة سكنية عام ٢٠٠٩، بينما نلاحظ ان عدد المساكن قد زاد بشكل اكبر الى ان وصل الى(٨٤١٠٨)وحدة سكنية، عام ٢٠٢٢، تسكنها نحو(٩٣٣٢٩)اسرة، وان اهم ما يميز هذه المحلة وجود نوع من التوازن في انتشار الاحياء السكنية في جميع أجزاء المدينة، الخريطة(٧).

وعليه فإن مساحة الوحدة السكنية السائدة في هذه المرحلة هي(١٥١-٢٠٠م٢)، لأن أكثر الأحياء التي وزعت في هذه الفترة تزامنت مع صدور قرار(٦٣)لعام١٩٧٧، الذي ينص بأن تتراوح مساحة الوحدة السكنية(١٥٠-٢٠٠م٢)، وصدر قرار(٢٧١)لعام ١٩٨٣الذي يجيز زيادة مساحة الأراضي السكنية في المدينة، واستخدمت لهذه المرحلة الشبابيك المصنوعة من الحديد التي أخذت مساحة واسعة من الجدران، إضافة لظهور الحدائق بمساحات واسعة واحتلت مواقع مختلفة من المسكن، ساعد على اتساع مساحة ارضي المساكن لأكثر من(٢٠٠م٢)، وقد تعددت أشكال المساكن وتنوعت أنماطها، فمنها على شكل عمارات سكنية تحتوي على عدد من الشقق أو المساكن الفارهة (الفلل) أو عبارة عن منزل مستقل، ويظهر في هذه المرحلة اختلاف أنماط المباني نتيجة للاحتكاك الحضاري والتأثر بمظاهر العمارة الحديثة ونشاط حركة البناء، نتيجة الإقبال من قبل السكان على المعطيات والأساليب الغربية التي زعزعت المعمار التراثي وأساليبه في البناء واختيار المساكن باستخدام الإسمنت المسلح وتميز المنزل بتعدد غرفه وضخامة بناءه، وأن نمط بناء المنزل الحديث يختلف عن نمط الشرقي والمنزل الشرقي المحور(الزهيري، ٩٩٨، ص٢٣).

**خريطة٧: المرحلة الرابعة لمورفولوجية مدينة العمارة ١٩٧٠ – ٢٠٢٢**

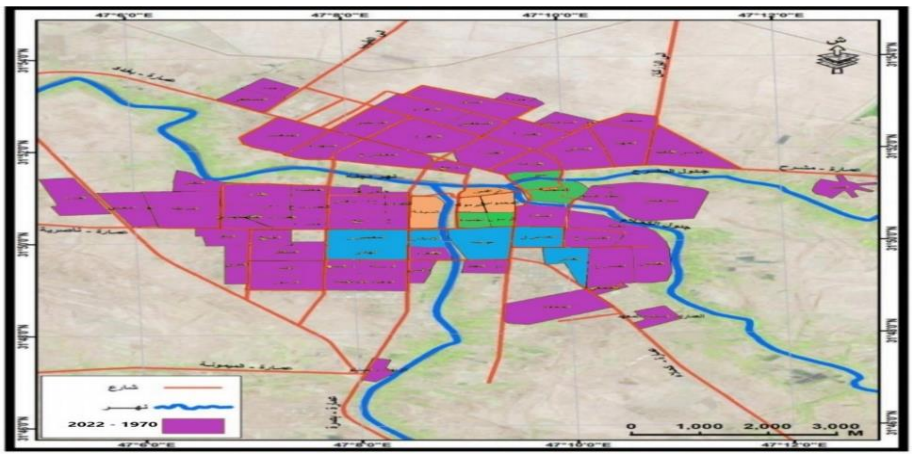

المصدر : الباحثتان بالاعتماد على مديرية بلدية مدينة العمارة، خريطة التصميم الاساس لمدينة العمارة، مقياس: 1:250000 بغداد , ٢٠٢٠

**المحور الرابع خصائص المسكن:**

اخذت الأوضاع السكنية المتدهورة نصيبها من الاهتمام جنبا الى جنب مع المشكلات الاقتصادية المختلفة مثل البطالة والتضخم ونقص الغذاء(إسماعيل،١٩٨٨،ص ٢٣٣)، وعليه فان دراسة خصائص السكن يتم من خلال دراسة تطور عدد الوحدات السكنية، وملكية السكن ونمط بناءه والمواد المستخدمة في بناءه ومساحته ودرجة التزاحم وكثافة السكن ومساحة الأراضي التي بني عليها المسكن، وعليه فان الحصول على مسكن له اولوية في نفقات الاسرة، وتوفير المسكن يعد توفيرا لاحد اسباب الاستقرار في الحياة، لاسيما اذا كان المسكن ملكا للساكن او ملكا للعائلة.

**١- تطور عدد الوحدات السكنية:**

أشارت معطيات جدول(٤)والشكل(٣)، قد أظهرت تطور في عدد الوحدات السكنية لمدينة العمارة، إذ تبين فقد بلغت(٣٣٧١)وحده سكنية، تقطنها بما يقارب(٥٢١٢)اسرة، بحسب تعداد عام ١٩٤٧، وهنا نجد ان المدينة تعاني من عجز سكني بواقع(١٨٤١)وحدة سكنية، ولم تشهد المدينة خلال عام ١٩٥٨، إلا بناء(١١٥٧) وحده سكنية، في حين كانت الزيادة في عدد الأسر بلغ (٧٨١٥)أسرة، مما ولد عجزاً سكنياً كبيراً بلغ (٢١٣٩)عدد الوحدات السكنية، بينما بلغ عدد الوحدات السكنية(٨٦٢٠)وحدة سكنية،لعام١٩٦٥، تقطنها نحو(١١٧٥٩)اسرة، اما في عام ١٩٧٧ فقد ارتفع عدد الوحدات السكنية ليصل الى(١١٥٠٣)وحدة سكنية، تسكنها(١٣٣٥٤)اسرة، في حين وصل العدد الى(٢٠٧٠٧)في عام ١٩٨٧، وازداد بشكل اكبر خلال عام٢٠٠٣، ليبلغ(٢٧٧٣٨) وحدة سكنية، حيث تميزت هذه المدة بانتعاش اقتصادي بعد عام٢٠٠٣، وارتفاع نسبة الزواج وبالتالي زيادة معدل تشكيل الأسر وافتتاح العديد من الأحياء السكنية، واما في عام٢٠٢٢، تطور عدد الوحدات السكنية بشكل كبير جداً حيث وصل الى(٨٤١٠٨)وحدة سكنية، تقطنها نحو(٩٣٣٢٩)اسرة، وان سبب هه الارتفاع في الوحدات السكنية نتيجة ازدياد عدد الاسر ورغبتها في الاستقلال السكني، فضلاً عن افتتاح المجمعات السكنية التي تمت خلال هذه الفترة كـ(مجمع السياسيين، الألف دار، حي الرحمة الأولى والثانية، العمارات السكنية، مجمع موظفي مجلس المحافظة، الهجرة والمهاجرين)، فضلاً عن الوحدات السكنية التي تم بناءها ضمن الأراضي الزراعية، ونلاحظ ان الوحدات السكنية على مر الزمن اختلفت في الشكل والتصميم والبناء.

**جدول ٤: تطور الوحدات السكنية في مدينة العمارة للمدة (١٩٤٧-٢٠١٨)**

| السنة | عدد السكان | عدد الاسر | عدد الوحدات السكنية |
|---|---|---|---|
| ١٩٤٧ | ٣٦٥٠١ | ٥٢١٢ | ٣٣٧١ |
| ١٩٥٧ | ٥٣٥٣٠ | ٨٩٧٤ | ٧٤٦٣ |
| ١٩٦٥ | ٦٤٦٧٤ | ١١٧٥٩ | ٨٦٢٠ |
| ١٩٧٧ | ٩٥١١١ | ١٣٣٥٤ | ١١٥٠٣ |
| ١٩٨٧ | ١٩٥٠١٤ | ٢٥١٩٠ | ٢٠٧٠٧ |
| ٢٠٠٣ | ٣٢٤١٥٨ | ٣٤٢٦٣ | ٢٧٧٣٨ |
| ٢٠٠٩ | ٤٤٨٦٥١ | ٥٩٢٨٥ | ٥٦٩٥٩ |
| ٢٠٢٢ | ٥٥٩٩٧٥ | ٩٣٣٢٩ | ٨٤١٠٨ |

**المصدر**: فلاح دريول غامي الساعدي، اتجاهات النمو الحضري في مدينة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠٢٠، ص١٤٠.

**الشكل ٣: تطور الوحدات السكنية في مدينة العمارة للمدة(١٩٤٧-٢٠١٨)**

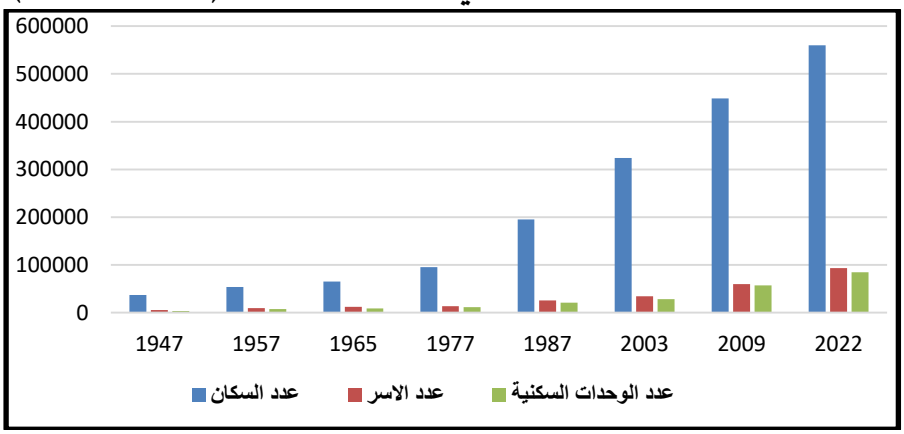


المصدر: بيانات جدول ٤

**٢- تاريخ انشاء الوحدات السكنية:**

يصنف هذا المعيار الوحدات السكنية حسب تاريخ انشائها، وذلك باختلاف الوحدات السكنية خلال فترات زمنية مختلفة بسبب التغير في الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فالوحدة السكنية التي انشات في مدة زمنية مبكرة تختلف في شكلها وتصميمها عن الوحدات السكنية التي انشات في المدة الأخيرة، وبذلك يظهر التباين واضح بين تلك الوحدات، مما يتيح الفرصة للباحث التمييز بينهما اعتمادا على هذا المعيار، وقد كشفت معطيات جدول(٥)والشكل(٤)، ومن خلال تحليل نتائج استمارة الاستبيان، اذ سجلت اعلى نسبة في العينة هي الوحدات السكنية التي

تم بنائها خلال المدة(٢٠١٠-٢٠٢٢)وبنسبة(٤٥.١%)من مجموع العينة الكلية، بينما سجلت اقل نسبة هي الوحدات السكنية التي شيدت خلال المدة(١٩٤٧-١٩٧٧)وبنسبة(٦.٦%).

**جدول ٥: تاريخ انشاء الوحدات السكنية في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| تاريخ البناء | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١٩٤٧ – ١٩٧٧ | ٢٣ | ٦,٦ | ٤ |
| ١٩٧٨ – ١٩٩٧ | ٧٢ | ٢٠.٦ | ٣ |
| ١٩٩٨ – ٢٠٠٩ | ٩٧ | ٢٧.٨ | ٢ |
| ٢٠١٠ – ٢٠٢٢ | ١٥٨ | ٤٥.١ | ١ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان،٢٠٢٢

**الشكل ٤: تاريخ انشاء الوحدات السكنية في مدينة العمارة**

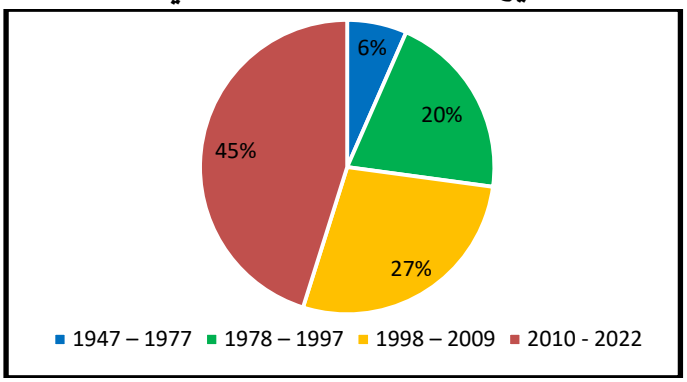


المصدر: بيانات جدول ٥

**٣- عائدية المسكن:**

يمثل السكن واحدا من اهم المتطلبات الانسان الضرورية التي تحقيق الخصوصيات الإنسانية، وقد اتضح من خلال العينة التي تم استبيانها والموثقة في جدول(٦)وشكل(٥)، ظهرت ان نسبه المساكن المملوكة في مدينة العمارة (٧١.٨%)وقد حلت في المرتبة الأولى، بينما جاءت المساكن المؤجرة في المرتبة الثانية وبنسبة(٢٠.٦%)، اما المساكن المملوكة للدولة والتي وزعت على بعض سكان منطقة الدراسة جاءت في المرتبة الأخيرة وبنسبة(٧.٨%)

**جدول ٦ : عائديه المسكن في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| ملكية السكن | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ملك | ٢٥١ | ٧١.٨ | ١ |
| ايجار | ٧٢ | ٢٠.٦ | ٢ |
| المساكن المملوكة للدولة | ٢٧ | ٧.٨ | ٣ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان،٢٠٢٢

**الشكل٥: عائديه المسكن في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

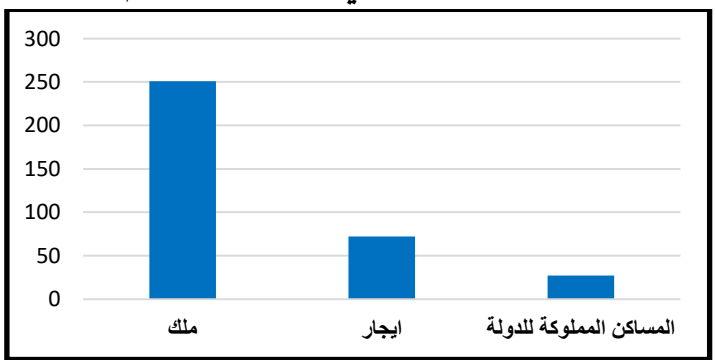


المصدر: بيانات جدول ٦

**٤- تمويل المساكن:**

لقد واضحت نتائج الدراسة الميدانية ان ما نسبته (٧٣.٨%)من مجموع العينة المدروسة، لسكان منطقة الدراسة قد تم بناء وحداتهم السكنية بتمويل ذاتي، وقد يكون السبب في ذلك ارتفاع مستوى الدخل الدفر، في حين لجئ ما نسبته(٢٦.٢%) من السكان الى الاستقراض من المصارف الحكومية والأهلية، إذ منح القروض السكنية بفوائد من قبل الدولة للمواطنين يعد تسهيلاً للبناء،

**جدول ٧: تمويل بناء المساكن في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| تمويل المساكن | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| حساب خاص | ٢٥٨ | ٧٣.٨ |
| قرض حكومي | ٩٢ | ٢٦.٢ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**٥- مساحة المسكن:**

تختلف معايير تحديد مساحة المسكن من البيئة الحضرية عن البيئة الريفية، ومن طبقة اجتماعية لأخرى، ومن نمط سكني لأخر، وحددت منظمة الصحة العالمية المساحة المناسبة لسكن أسرة تتألف من٣-٥ أفراد بنحو(٦٠,٣م٢)، ويشكل البناء منها مساحة قدرها(١٢٣،٣م)،أما بقية المساحة التي تبلغ(١٣٧م٢)، فيجب أن تترك خالية لأغراض الحديقة المنزلية(الموسوي،٢٠٠٤ ص٢٤٣)، وعلى مستوى منطقة الدراسة يلاحظ أن هناك تبايناً في مساحة الأرض التي شيد عليها المسكن وذلك تبعا لعدة عوامل منها مدى توفر الأرض السكنية والمستوى الاقتصادي للأسرة وحجمها وأذواقها ثم الفترة الزمنية التي شيد بها المسكن، مما نتج عن ذلك تداخل بين هذه العوامل المختلفة والتي انعكست آثارها على مساحة الوحدات السكنية في منطقة الدراسة، وتشير بيانات جدول(٨)والشكل(٦)، احتلت المساكن التي تتراوح مساحتها بين(٢٠١م-٣٠٠م)،المرتبة الأولى بنسبة بلغت(٣٥.١%)، من مجموع العينة التي تم استبيانها،

وقد تلتها بالترتيب الثاني المساكن التي تتراوح مساحتها بين(١٥١م – ٢٠٠ م)، بنسبة (٢٨.٩%)، في حين جاءت المساكن ذات المساحة(٣٠٠م. فأكثر)، في المرتبة الثالثة بنسبة(٢٢.٩%)، بينما سجلت أدناها المساكن ذات المساحة(١٥٠م. فأقل) بنسبة(١٣.١%)، جدول(٩)شكل(٦).

**جدول ٨: مساحة الوحدات السكنية في مدينة العمارة لعام ٢٠٢٢**

| مساحة المسكن | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١٥٠م فأقل | ٤٦ | ١٣.١ | ٤ |
| ١٥١ م – ٢٠٠ م | ١٠١ | ٢٨.٩ | ٢ |
| ٢٠١ م – ٣٠٠ م | ١٢٣ | ٣٥.١ | ١ |
| ٣٠٠ م فأكثر | ٨٠ | ٢٢.٩ | ٣ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ٦: مساحة الوحدات السكنية في مدينة العمارة**

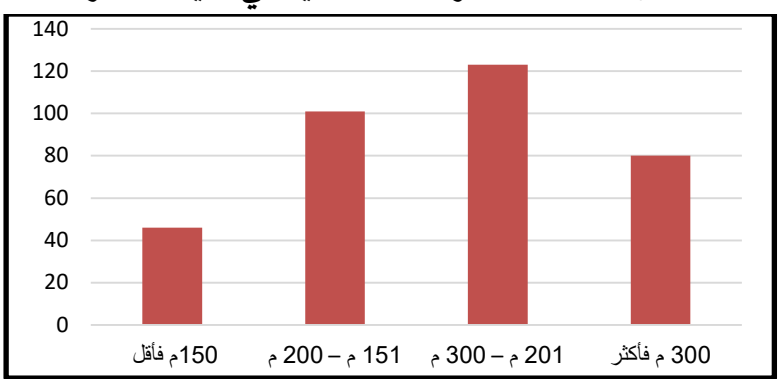


المصدر: بيانات جدول ٨

**٦- المساحة المبنية:**

لوحظ من خلال بيانات الجدول(٩)،الشكل(٧)، فيما يخص المساحة المبنية من المسكن والتي تم استبيان ساكنيها فقد أظهرت أعلى نسبة من المساحة المبنية من فئة(١٥١ م – ٢٠٠م)، وبنسبة(٣٧.٧%)، من اجمالي المساحة المسقوفة مما يعني ان معظم المساكن في المدينة تتبع النمط الغربي سواء أكانت مساكن مستقلة(منفردة) أو شققاً سكنية، بينما سجلت فئة المساحة(١٠١م – ١٥٠م)، المبينة من المساكن في الترتيب الثاني وبنسبة(٣٠.٦)، نظراً لوجود النمط الغربي اضافة الى الشقق ذات البناء العمودي، مما يعني ان مساحة المساكن معظمها مسقوفة، بينما شكلت نسبة المساكن المسقوفة من فئة(٢٠١م. فأكثر)، ما نسبته(١٧.٧%)، على مستوى المدينة بسبب وجود نمط المساكن الفارهة وذات الطابقين، في حين سجلت نسبة

المساكن من فئة(١٠٠م. فأقل)، ادنى نسبة(١٤%)، وغالبا ما توجد مثل هذه المساكن خارج مخطط المدينة وهي ذات نمط ريفي صغير كله مقفل.

**جدول ٩: المساحة المبنية من المسكن في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| المساحة المبنية | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١٠٠م. فأقل | ٤٩ | ١٤.٠ | ٤ |
| ١٠١م – ١٥٠م | ١٠٧ | ٣٠.٦ | ٢ |
| ١٥١ م – ٢٠٠م | ١٣٢ | ٣٧.٧ | ١ |
| ٢٠١م. فأكثر | ٦٢ | ١٧.٧ | ٣ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ٧: المساحة المبنية من المسكن في مدينة العمارة**

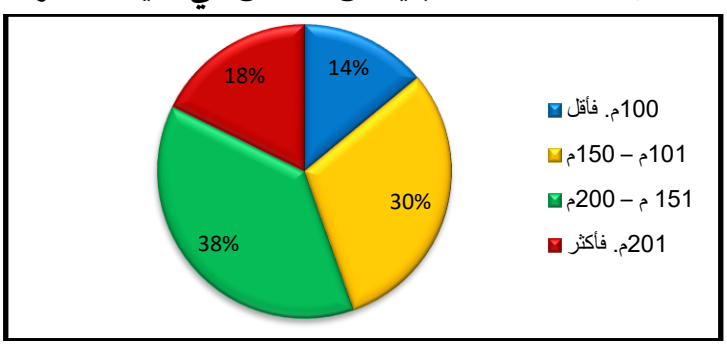


المصدر: بيانات جدول ٩

**٧- معدلات نسب اشغال المسكن:**

ان عدد الاسر الساكنة في الدار الواحد تباينت فيما بينها من حيث مساحة الدار وموقعه بالنسبة للمناطق التجارية والصناعية والمستوى الاقتصادي للأسرة اضافه الى حجم العائلة، ويتضح من معطيات جدول (١٠)والشكل(٨)، ان المساكن التي تشغلها اسرتين حلت في الترتيب الأول وبنسبة(٥٥.١%)، اما المساكن التي تشغلها اسرة واحدة فقد جاءت في الترتيب الثاني وبنسبة بغلت(٢٥.٧%)، اما في الترتيب الأخير فقد جاءت المساكن التي تشغلها ثلاث اسر فأكثر وبنسبة بلغت(١٩.١%)من المجموع الكلي للعينة المبحوثه، ويمكن القول ان المساكن التي تسكن فيها اسرة واحدة هي اكثر ملائمة وراحة نفسية من المساكن التي تحتوي على أسرتين او ثلاث أسر لأنه تواجه الكثير من المعوقات ترتبط بحجم المسكن او مساحته او الجانب الاقتصادي، ومن جهة أخرى نلاحظ ان المساكن التي تقطنها ثلاث اسر فأكثر يرتفع فيها عدد الافراد بنسبة تصل الى(٦٤,٥%)، في حين بلغت نسبة الافراد في المساكن التي تشغلها أسرتين(٢٥,٧%)، بينما بلغت اقل نسبة للأفراد في المساكن التي تشغلها أسرة واحدة(٩,٨%)، وهنا نجد ان تعدد الاسر وزيادة عدد افرادها لا يتناسب مع طبيعة المسكن.

**جدول ١٠: معدلات اشغال المسكن الواحد من الاسر والافراد في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| عدد الاسر | التكرار | النسبة % | الترتيب | التكرار | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اسرة واحده | ٩٠ | ٢٥.٧ | ٢ | ٣٤ | ٩.٨ | ٣ |
| اسرتين | ١٩٣ | ٥٥.١ | ١ | ٢٢٦ | ٦٤.٥ | ١ |
| ثلاث اسر | ٦٧ | ١٩.١ | ٣ | ٩٠ | ٢٥.٧ | ٢ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ٨: معدلات اشغال المسكن الواحد من الاسر والافراد في مدينة العمارة**

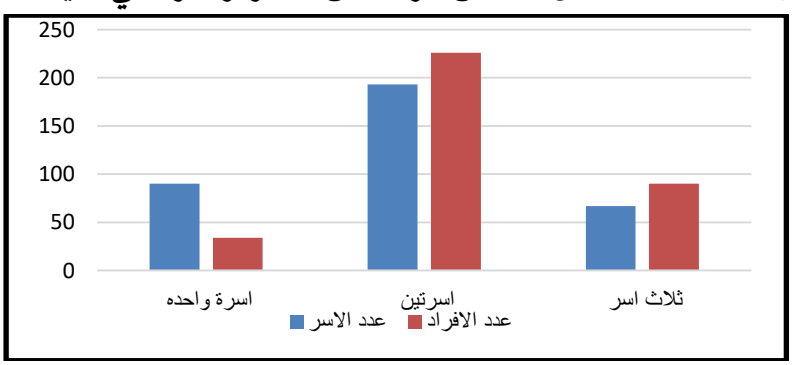


المصدر: بيانات جدول ١٠

**٨-التركيب الداخلي للوحدات السكنية:**

تتمثل اهم عناصر التركيب الداخلي للمساكن في مدينة العمارة فيما يلي:

**٨-١ عدد الغرف في المسكن:**

تتباين اعداد الغرف للمساكن الواحد في منطقة الدراسة بسبب تباين مساحة قطع الاراضي السكنية، وعدد افراد الأسرة، والمستوى الاقتصادي، وعدد الطوابق في المسكن، وقد أظهرت نتائج جدول(١١)وشكل(٩)، ان المساكن التي تضم غرفتين جاءت في المستوى الأول وبنسبة(٥٦.٦%)من العينة التي تم استبيان، ويرجع سبب ذلك الى طبيعة المستوى الاقتصادي لتلك الاسر بحيث لا يتم بناء كل مساحة الدار، اما المساكن التي ضمت ثلاث غرف تمثلت في الترتيب الثاني وشكلت نسبة(٢٢.٦%)، بينما جاءت المساكن التي احتوت على غرفة واحدة في الترتيب الأخير وبنسبة(٢٠.٨%)من العينة التي تم استبيان افرادها، وهذا يتبع حجم الاسرة الصغير ومستوى دخلها الشهري الذي لا يمكنه من بناء مساحة الدار بشكل كامل.

**جدول ١١: عدد الغرف في المسكن الواحد في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| عدد الغرف بالمسكن | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| غرفة واحده | ٧٣ | ٢٠.٨ | ٢ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| غرفتان | ١٩٨ | ٥٦.٦ | ١ |
| ثلاث غرف فأكثر | ٧٩ | ٢٢.٦ | ٣ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ٩: عدد الغرف في المسكن الواحد في مدينة العمارة**

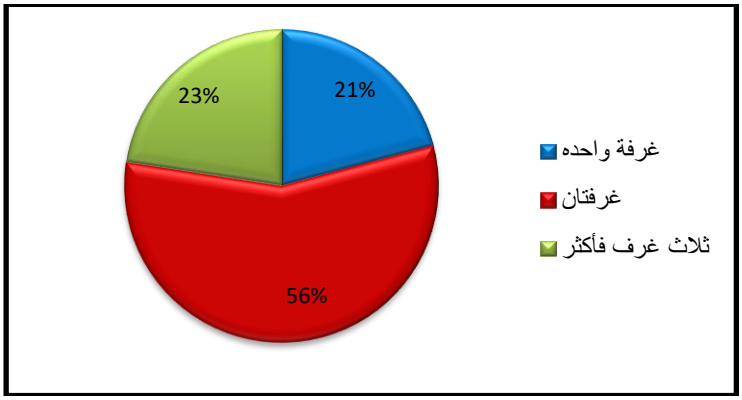


المصدر: بيانات جدول ١١

٨-٢ **المطبخ:** احتوت كل مساكن عينة الدراسة على المطبخ مما يبرز اهمية هذا الفضاء في كل منزل، ويتميز بمساحته الواسعة اذ بلغ في معدلها حوالي(٣×٤م$^{٢}$)، وغالبا ما يوجد للمطبخ مدخلان أحدهما يؤدي الى حجرة المسكن والاخر يؤدي للحديقة وقد يكون بمدخل واحد فقط خاصة بالشقق، اما بخصوص عدد المطابخ في المساكن التي تم استبيان افرادها فاتضح من واقع البيانات ان (٦٢%)من اجمالي مساكن المدينة تحتوي على مطبخ واحد، في حين شكلت نسبة المساكن التي تحتوي على مطبخين(٣٢%)على مستوى عينه مساكن المدينة، بينما جاءت الوحدات السكنية التي تضم ثلاث مطابخ فأكثر ما نسبته(٦%)وهذا يتمثل في نمط المساكن الفارهة (الفلل) او المساكن ذات الطابقين إذ تحتوي في الغالب على أكثر من مطبخ لأنه مساحتها اوسع من مثيلاتها بالشقق والمساكن المفتوحة، جدول (١٢).

**جدول ١٢: اعداد المطابخ في المسكن الواحد لمدينة العمارة عام ٢٠٢٢**

| المطابخ داخل المسكن الواحد | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| مساكن تحتوي على مطبخ واحد | ٢١٧ | ٦٢.٠ | ١ |
| مساكن تحتوي على مطبخين | ١١٢ | ٣٢.٠ | ٢ |
| أكثر من مطبخين | ٢١ | ٦.٠ | ٣ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

٨-٣ **الحمام:** يمثل أحد الفضاءات المهمة بالمسكن، اذ لابد من توفره في جميع مساكن المدينة ومعدل مساحته يصل الى(٣×٢ م٢)، حيث تتباين إعداد الحمامات بحسب نمط البناء، وتعدد الطوابق، وعدد افراد الأسرة، والمستوى المعيشي، لقد نالت المساكن التي تضم حمام واحد ما نسبته(٥٨.٦%)، كأعلى نسبة من إجمالي المساكن لعينة الدراسة في مدينة العمارة، في حين ضمت المساكن التي تحتوي على حمامين على نسبه(٣٨.٨%)، إذ تتمثل في المساكن ذات الطابقين، بينما سجلت ادنى نسبة في المساكن التي تحتوي على ثلاث حمامات فأكثر نسبة تبلغ(٢.٦%)، وغالبا ما يكون في نمط المساكن الفارهة (الفلل) او المساكن التي تقطنها اكثر من أسرة، جدول (١٣).

**جدول ١٣: عدد الحمامات في المسكن الواحد لمدينة العمارة عام ٢٠٢٢**

| الحمام بالمسكن الواحد | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| واحد | ٢٠٥ | ٥٨.٦ | ١ |
| اثنين | ١٣٦ | ٣٨.٨ | ٢ |
| ثلاثة فأكثر | ٩ | ٢.٦ | ٣ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

٨-٤ **المرحاض:** من المرافق الأساسية الأخرى التي يجب أن تتوفر في المسكن هو المرحاض، بل ان توفر هذا المرفق يعتبر ضرورة صحية واجتماعية، وقد دلت الدراسة الميدانية إلى وجود مرحاض أو مرحاضين في المسكن، أحدهما داخلي والآخر خارجي، والذي عاده ما يستخدمه الضيوف، وقد جاءت المساكن التي احتوت على مرحاضين بالمرتبة الاولى وبنسبة(٥٤.٢%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة المساكن التي تضم ثلاث مراحيض فأكثر وبنسبة(١٤.٢%)، جدول (١٤)شكل(١٠)، كما واظهرت نتائج المسح الميداني ان هناك تباين في نوعيه بناء المرحاض، وذلك لأن بعض المساكن ضمت نوع واحدة وهو المرحاض الشرقي وقد جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة(٦٧.٨%)، في حين هناك وحدات سكنية أخرى احتوت على مرحاضين(شرقي وغربي) وقد شكلت نسبة بلغت(٣٢.٢%)، ولم تسجل العينة أي وحدة سكنية تضم مرحاض غربي فقط، جدول(١٤) كل(١١).

**جدول ١٤: عدد المراحيض وانواعها في مساكن مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| المرحاض بالمسكن الواحد | التكرار | النسبة% | الترتيب | نوع المرحاض | التكرار | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مرحاض واحد | ١١٠ | ٣١.٤ | ٢ | شرقي | ٢٣٧ | %٦٧.٨ | ١ |
| مرحاضين | ١٩٠ | ٥٤.٢ | ١ | غربي | ٠ | ٠ | ٣ |
| ثلاثة مراحيض | ٥٠ | ١٤.٢ | ٣ | شرقي وغربي | ١١٣ | ٣٢.٢ | ٢ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | | المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ١٠: اعداد المراحيض في المسكن الواحد**

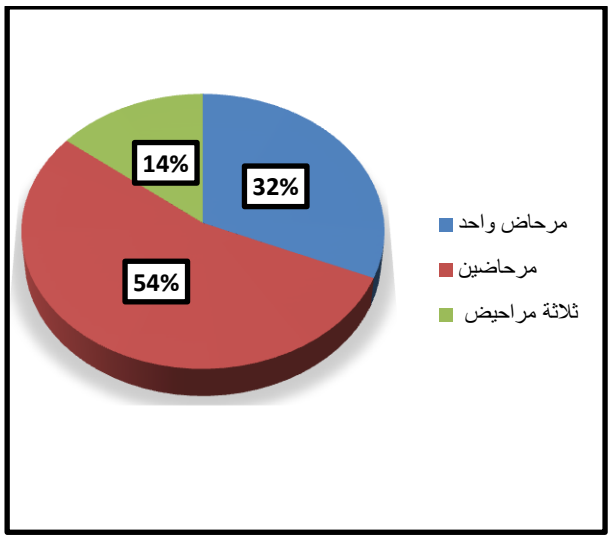


**الشكل ١١: نوع المرحاض داخل المسكن الواحد**

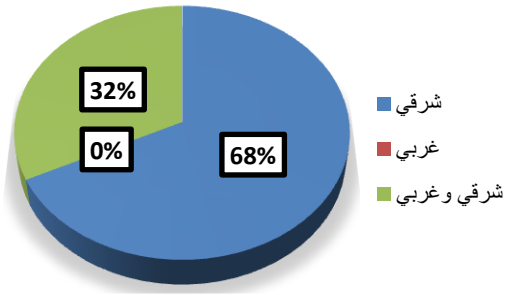


المصدر: بيانات جدول ١٤

**٨-٥ الحدائق بالوحدات السكنية:**

الحديقة المنزلية تعتبر أحد فضاءات بعض المساكن في منطقة الدراسة، وواحة صغيرة الافراد العائلة لقضاء أوقات ممتعة لأنها تعتبر مكان هادئ للعب الأطفال في مأمن من حوادث الطرقات المختلفة، ونلاحظ من نتائج الاستبيان ان المساكن التي احتوت على الحديقة بلغت(٧٢%)، من اجمالي عينة الدراسة، وقد اختلفت مساحة الحدائق في مساكن مدينة العمارة، فقد جاءت المساكن التي تحتوي على حدائق بمساحة(١١-٢٠م٢)في الترتيب الأول وبنسبة بلغت(٤٠.٢%)من العينة الكلية، في حين جاءت الحدائق ذات المساحة(١٠٠م٢ فأقل) في الترتيب الثاني وبنسبة(٣٤%)، في حين جاءت المساكن التي ضمت حدائق بمساحة(٣٠م٢ فأكثر)، في الترتيب الأخير وبنسبة بلغت(١١.١%) من العينة الكلية للأفراد المبحوثين.جدول (١٥)شكل(١٢)

**جدول ١٥: مساحة الحدائق في مساكن مدينة العمارة لعام ٢٠٢٢**

| مساحة الحدائق بالمسكن | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ١٠م٢ فاقل | ١١٩ | ٣٤.٠ | ٢ |
| ١١-٢٠م٢ | ١٤١ | ٤٠.٢ | ١ |
| ٢١-٣٠ م٢ | ٥٩ | ١٦.٨ | ٣ |
| ٣٠-م٢ فأكثر | ٣٩ | ١١.١ | ٤ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ١٢: مساحة الحدائق في مساكن مدينة العمارة لعام ٢٠٢٢**

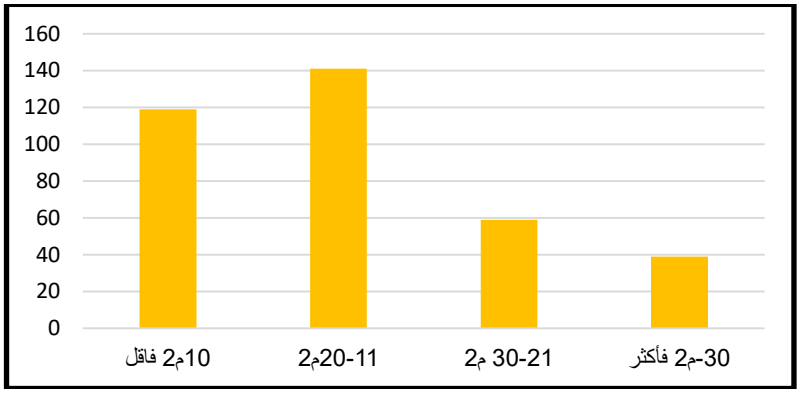


المصدر: بيانات جدول ١٥

**٩- النسيج المعماري للوحدات السكنية:**

**٩-١ طراز البناء:**

تختلف انماط المساكن من حيث خصائصها، اذ تظهر انماط تشترك بالصفات وخصائص متميزة تعكس إثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقد تختلف هذه الانماط تبعا للفن المعماري، ويتضح من الجدول(١٦)والشكل(١٣)، شغلت المساكن ذات النمط الغربي ما نسبته(٣٣.٧%)، ويرجع سبب ارتفاع هذه النسبة لحداثة حركة البناء في المدينة والتأثر بمظاهر العمارة الغربية، وبالنسبة للتأثيرات المناخية، فإذ البيت منفتحاً على الخارج ومتميزاً باتساع الشبابيك وتعددها يساعد على دخول الرياح وأشعة الشمس والغبار، وللتقليل من المؤثرات السلبية تم القيام بإجراءات وقائية باستخدام الزجاج الملون والعاكس لأشعة الشمس واستخدام الألوان الفاتحة لطلاء الجدران تقليلاً لامتصاص الإشعاع، واستعمال اللون الأبيض لخفض درجة الحرارة، اما الاسطح الناعمة فيكون امتصاصها للحرارة قليلاً، وعليه فأن البناء الغربي صمم لمجتمعات تختلف في تقاليدها وأعرافها عن المجتمع العربي مما يتطلب اجراء التحوير والمعالجات الذي يتميز بانفتاحه على الشارع واستغلاله لغرض التهوية والإضاءة، وكذلك اتساع الشبابيك التي يصل عرضها لأكثر من(٢.٥م)، ويظهر في عدم الفصل بين حرم الضيوف وحرم

العائلة، وانخفاض سياج المسكن الخارجي، اما التأثيرات التقنية على نمط البناء، فقد ظهر اقبال سكان المدينة على الانماط الغربية في البناء واختيار المساكن باستخدام الاسمنت المسلح مما زاد من قوة السطح وقدرة هيكل المسكن على تحمل عدة طوابق، أما بالنسبة لنمط المساكن الشرقية المحورة فقد جاءت بالمرتبة الثانية بنسبة(٢٥.٧%)،بينما شغل نمط المنزل الشرقي ما نسبته(٢٠.٨%)، وشكلت نمط بناء الشقق نسبته بلغت(١٦.٢%)، بينما جاءت المساكن الفارهة في المستوى الأخيرة وبنسبة بلغت(٣.٤%) والتي تتميز بعدد الغرف وفخامة البناء والديكورات.

**جدول ١٦: نمط بناء الوحدات السكنية في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| نمط البناء | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| شرقي | ٧٣ | ٢٠.٨ | ٣ |
| شرقي محور | ٩٠ | ٢٥.٧ | ٢ |
| غربي | ١١٨ | ٣٣.٧ | ١ |
| شقة | ٥٧ | ١٦.٢ | ٤ |
| فلل | ١٢ | ٣.٤ | ٥ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: تائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ١٣: نمط بناء الوحدات السكنية في مدينة العمارة**

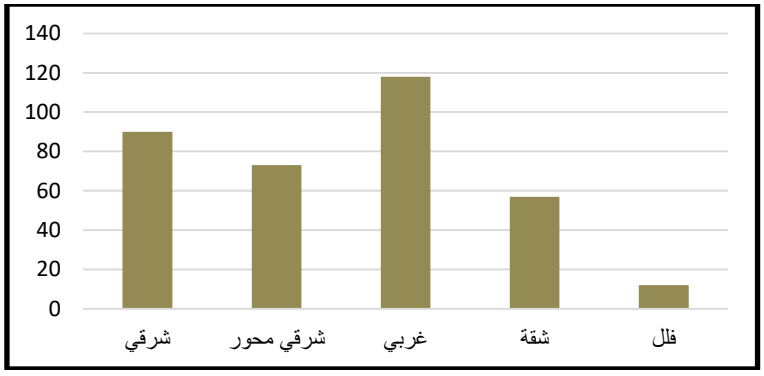


المصدر: بيانات جدول ١٦

**٩-٢ مادة البناء:**

إن مادة البناء المستعملة في أي مدينة تعد من القضايا المهمة التي تحدد تركيب السكن وصفاته، وقد استعملت في بناء المساكن خلال تطور المدينة مواداً مختلفة مما يبرر متانتها واستعمالها، وقد تبين من الجدول(١٧)والشكل(١٤)، ان ما نسبته(٤٦.٨%)من مساكن منطقة الدراسة قد استعملت مادة الطابوق البناء، نظراً لوجود معامل الطابوق في محيط المدينة، ورخص أسعارها وسهولة نقلها، كما تمتاز بعزلها الحراري صيفاً، بينما حلت مادة البلوك في المترتبة الثانية وبنسبة(٢٦.٥%) من إجمالي المواد المستعملة في البناء لا سيما أن هذا النوع

متوفر لوجود المعامل الصغيرة المنتجة للبلوك، ولكنه اقل جودة من الطابوق الا انه ارخص ثمناً وأسهل نقلاً واسرع في البناء، اما في المستوى الثالث جاءت مادة الثرمستون وبنسبة بلغت(١٦.٨%)، وهو نوع من الطابوق كبير الحجم وسهل النقل وخفيف الوزن، وعازل جيد للحرارة ولأنه يشغل حيزا كبيرا بالبناء استعمله السكان في منطقة الدراسة، أما المساكن المشيدة من الطين فقد حلت بالمرتبة الأخيرة بنسبة(١.١%)، اذ توجد هذه المساكن بأطراف المدينة والتي تشكل ثنائية ريفية حضرية وغالبا ما تعود ملكية هذه المساكن الى ذوي الدخل المحدود وأحيانا تشيد هذه المساكن على المساحات المتجاوز عليها من قبل بعض السكان.

**جدول ١٧: المواد المستعملة لبناء الوحدات السكنية في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| مادة البناء | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| طابوق | ١٦٤ | ٤٦.٨ | ١ |
| بلوك | ٩٣ | ٢٦.٥ | ٢ |
| ثرمستون | ٥٩ | ١٦.٨ | ٣ |
| مباني جاهزة | ٢٣ | ٦.٥ | ٤ |
| صفيح | ٧ | ٢.٠ | ٥ |
| طين | ٤ | ١.١ | ٦ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ١٤: المواد المستعملة لبناء الوحدات السكنية في مدينة العمارة**

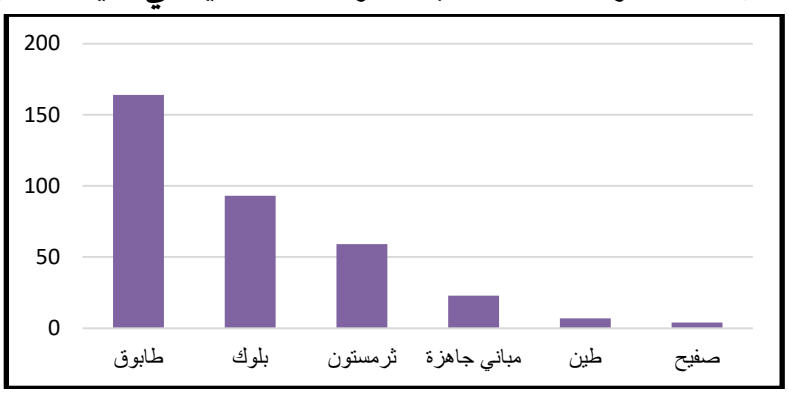


المصدر: بيانات جدول ١٧

**٩-٣ عدد الطوابق:**

تتباين المساكن في منطقة الدراسة في عدد الطوابق السكنية، فهناك مساكن تتكون من طابق واحد واخرى من طابقين، وكما يشير جدول(١٨)والشكل(١٥)، إن المساكن ذات الطابق الأرضي استحوذت على المرتبة الأولى وبنسبة(٥٤.٩%)، من مجموع المساكن المبحوثة في منطقة الدراسة، بينما حلت المساكن ذات الطابق الواحد في المرتبة الثاني وبنسبة(٣٢%)، اما

المساكن ذات الطابقين جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة(١١.١%)، اذ شهدت المدينة ارتفاع لمثل هذه المساكن بسبب التطور في البناء والرغبة في زيادة عدد الغرف في المنزل علاوة على تحسين المستوى المعيشي لسكان منطقة الدراسة، وحلت الوحدات السكنية ذات الطوابق الثلاث هي شقق سكنية (العمارات)، في المرتبة الاخيرة وبنسبة(٢%)، وتعود قله هذه المساكن في منقطة الدراسة لصعوبة الانتقال للطوابق العليا لاسيما من قبل كبار السن وما يتطلبه من جهد بدني من قبل الساكنين، الا ان هذه الوحدات بنيت من قبل القطاع الحكومي.

**جدول ١٨: عدد الطوابق لوحدات السكنية في مدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| عدد الطوابق في المسكن | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| ارضي | ١٩٢ | ٥٤.٩ | ١ |
| طابق واحد | ١١٢ | ٣٢.٠ | ٢ |
| طابقين | ٣٩ | ١١.١ | ٣ |
| ثلاث طوابق فأكثر | ٧ | ٢.٠ | ٤ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ١٥: عدد الطوابق لوحدات السكنية في مدينة العمارة**

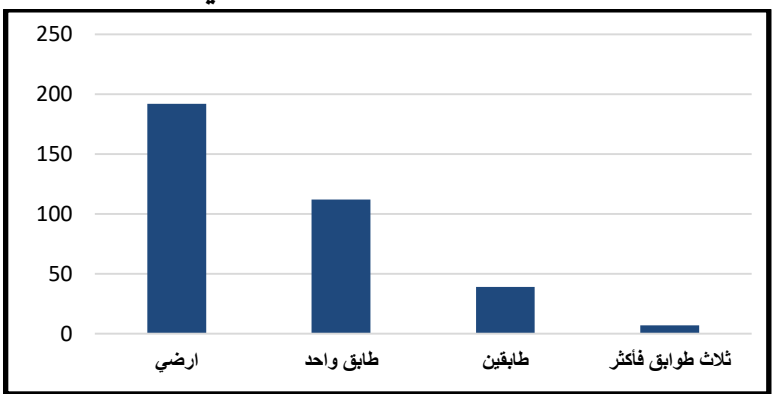


المصدر: بيانات جدول ١٨

**٩-٤ الشرفات في المسكن:**

تعد الشرفات ديكورا خارجيا يضفي أناقه وفخامة على البناء، حيث يتباين وجود الشرفة في المسكن حسب نمط البناء، اذ تتعدد في مساكن (الفلل)وفي المساكن ذات النمط الغربي، وتقل في المساكن ذات النمط العربي القديم، وقد دلت نتائج الدراسة الميدانية ان(٧٨,٨%)، من مساكن المدينة تحتوي على شرفات، وفيما يخص اعداها فنلاحظ ان المساكن ذات الشرفة الواحدة استحوذت على المرتبة الأولى وبنسبة(٤٢.٩%)، بينما شكلت المساكن التي تحتوي على شرفتين المرتبة الثانية وبنسبة(٣٤.٠%)، اما المساكن التي تحتوي على ثلاث شرفات فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وبنسبة(٢٣.١%)وفي الاغلب تتعدد الشرفات في المساكن ذات النمط الغربي

والمساكن الفارهة (الفلل) نظرا لطبيعة بنائها الذي يتميز بالفخامه، لكن هذا النوع من المساكن يقل في منطقة الدراسة لأن بنائه يتطلب أموال كبيرة، جدول (١٩).

**جدول ١٩: عدد الشرفات في المسكن الواحد لمدينة العمارة لعام٢٠٢٢**

| الشرفات في المسكن | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| شرفه واحدة | ١٥٠ | ٤٢.٩ | ١ |
| شرفتين | ١١٩ | ٣٤.٠ | ٢ |
| ثلاث شرف | ٨١ | ٢٣.١ | ٣ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**١٠- الخدمات المتوفرة في الوحدات السكنية:**

ان من اهم المؤشرات التي تعكس مستوى المعيشة للسكان مدى توافر المرافق العامة والخدمات الاساسية في المسكن، وهي خدمات ومرافق ضرورية يجب توافرها من اجل تزويد الوحدات السكنية بها(القزيزي، ١٩٩٢، ص١٩٨)، وان النمو المستمر لبعض المدن يؤدي الى الضغط على الموارد وينتج عنها مشكلات من الصعب ايجاد الحلول لها، لذا لابد ان يؤخذ بنظر الاعتبار امكانية توفر الخدمات في ضوء عدد السكان الحالي والمستقبلي في مدينة العمارة:

**١٠-١ مياه الشرب:**

يعتبر مياه الشرب من أهم الخدمات الأساسية التي يجب توفرها في المسكن، وان عملية تزويد الوحدات السكنية بشبكات المياه النقية ضرورة يفرضها العصر، وذلك للمحافظة على الصحة العامة، وتعد شبكة المياه التي تتزود بها الوحدات السكنية في مدينة العمارة غير صالحة للشرب بسبب عدم نقاؤها وغير خاضعة لمواصفات المياه الصالحة للشرب، لذا يضطر السكان في المدينة الى شراء المياه الصالحة للشرب، ومن تحليل عينة البحث نلاحظ ارتفاع نسبة الذين يحصلون على مياه الشرب عن طريق الشراء من محطات تحلية المياه(٦٠.٢%)، بينما إجابة ما نسبته(٢٢.٥%)من العينة المدروسة أنهم يستخدمون مياه الشبكة العامة، في حين إجابة ما نسبته(١٧.١%)من السكان في حصولهم على المياه النقية عن طريق محطات منزلية صغيرة لتحلية المياه، جدول (٢٠).

**جدول ٢٠: مصادر مياه الشرب لمساكن مدينة العمارة لعام ٢٠٢٢**

| مصدر مياه الشرب | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| شبكة المياه العامة | ٧٩ | ٢٢.٥ | ٢ |
| شراء من محطات التحلية | ٢١١ | ٦٠.٢ | ١ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| محطــة منزليــة لتحليــه المياه | ٦٠ | ١٧.١ | ٣ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**١٠-٢ الطاقة الكهربائية:**

الكهرباء مرفقا عاما وحيويا لكل المساكن، وتوفيرها أهمية كبيرة باعتبارها إحدى وسائل الراحة للإنسان، وأهميتها تساوي أهمية مياه الشرب، وتعتبر من الأمور الأساسية ويجب توفيرها في الوحدات السكنية، على الرغم من تعدد مصادرها، فنجد ان ما نسبته(٢٥%)، من مجمل الاستهلاك العام في الولايات المتحدة، و(٢٥%)منها في بريطانيا(الفلايين، ١٩٨٨، ص٧٥)، غير أن هذه النسبة ترتفع لتبلغ(٧٥%)، في دول الخليج العربي من مجمل الطاقة المستهلكة لأغراض التبريد في المساكن صيفاً على وجه الخصوص(عياش،١٩٨٠، ص٩)، وفيما يخص منطقة الدراسة ومدى كفاءة الكهرباء في المساكن، فيظهر من الجدول(٢١)، فقد اكدوا ما نسبتهم(٥٧.٤%)ممن شملهم الاستبيان بأنه حالة التيار الكهربائي متوسطة، بينما جاب ما نسبته(٢٩.٧%)، بأن حالة التيار الكهربائي رديئة، وأجاب ما نسبتهم(١٢.٨%)بأنها جيدة ومستقرة، ونجد ان هذا التفاوت في النسب نتيجة لرداءة الشبكة الوطنية، أما أكثر الشهور انقطاعا فهو فصل الصيف اذ أكد (٩٦%)، ممن شملهم الاستبيان على ذلك.

**جدول ٢١: مدى كفاء التيار الكهربائي بالمدينة ٢٠٢٣**

| حالة التيار الكهربائي | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| جيدة | ٤٥ | ١٢.٨ | ٣ |
| متوسطة | ٢٠١ | ٥٧.٤ | ١ |
| رديئة | ١٠٤ | ٢٩.٧ | ٢ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**١٠-٣ الصرف الصحي:**

يعتبر توفير شبكة منظمة للصرف الصحي في التجمعات السكانية احد أهم ضرورات الحياة لأنها تحافظ على نظافة البيئة ونقائها، وتحد من انتشار الأمراض مثل(الكوليرا والتيفوئيد والبلهارسيا والديدان وغيرها)(الخياط،١٩٦٤،ص٢٤)، كما وتساعد شبكة الصرف الصحي الجيدة على منع التلوث بكافة أشكاله، وقد اعتبرت من أكثر الخدمات المرفقية التي رداءتها تؤثر في نظافة المدينة ومن ثم تأثيرها على صحة الإنسان، وقد دلت نتائج العمل الميداني أن(٨٤%)، من المساكن توجد بها خدمات للصرف الصحي، أما المساكن التي لا تتوفر بها خدمات الصرف

الصحي فقد شكلت نسبتها(١٦%)، فهذه المساكن تترك المياه تنساب للشارع وبعضها يتم تصريف بشكل سطحي واغلب هذه المساكن تقع على أطراف المدينة، وعلى هذا الأساس نجد ان المساكن التي تعتمد على شبكة المجاري الحكومية استحوذت على النسبة الأعلى وبنسبة(٦٢.٨%)، بينما جاءت المساكن التي تحتوي على خزان داخل المسكن في الترتيب الثاني وبنسبة(٢٢.٨%)، واستحوذت المساكن التي تمتلك مجرى خارجي للصرف الصحي في الترتيب الأخير وبنسبة(١٤.٢%)من إجمالي المساكن جدول(٢٢)، والشكل(١٦).

وفيما يخص كفاءة شبكة الصرف الصحي في منطقة الدراسة، فقد أجاب ما نسبته(٤٨.٥%)من العينة المبحوثه بأنها ذات كفاءة متوسطة، بينما أجاب ما نسبتهم(٣٥.٧%)بأنه الخدمات ذات حالة جيدة، وقد أفاد بعض أفراد العينة أن حالة الشبكة تكاد تكون سيئة وقد مثل هذا الرأي نسبة قدرها (١٥.٧%)، وبالتالي نجد ان عدم كفاءة شبكة الصرف الصحي قد تسبب ضررا على الحي السكني وهذا ما اكده (٧٦%)، من افراد العينة وأكثر الضرر يكون في فصل الصيف، جدول(٢٢)والشكل(١٧)

**جدول ٢٢: خدمات الصرف الصحي ومدى كفاءتها في المسكن الواحد**

| خدمات الصرف الصحي | التكرار | النسبة% | الترتيب | مدى كفاءة شبكة الصرف الصحي | التكرار | النسبة% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| شبكة المجاري العامة | ٢٢٠ | ٦٢.٨ | ١ | جيدة | ١٢٥ | ٣٥.٧ | ٢ |
| خزان بالمساكن | ٨٠ | ٢٢.٨ | ٢ | متوسطة | ١٧٠ | ٤٨.٥ | ١ |
| مجرى خارجي | ٥٠ | ١٤.٢ | ٣ | رديئة | ٥٥ | ١٥.٧ | ٣ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | | المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

**المصدر**: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

الشكل١٦: طبيعة خدمات الصرف الصحي بالمسكن

الشكل ١٧: كفاءة شبكات الصرف الصحي في الوحدات السكنية

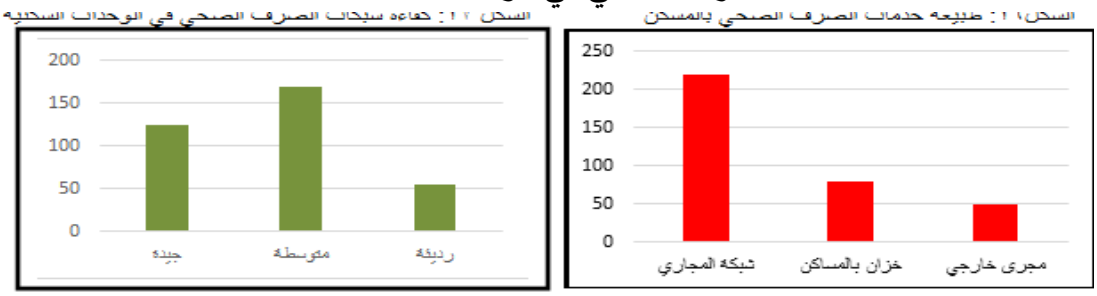


**المصدر**: بيانات جدول ٢٢

**١٠-٤ طرق التخلص من القمامة داخل المسكن:**

ان تجميع القمامة والتخلص منها خدمة يتم من خلالها الحافظ على مظهر المدينة ونظافتها، وتوجد في منطقة الدارسة خدمات جمع القمامة وغالبا ما توضع في حاويات بلاستيكية صغيرة مجاورة للوحدات السكنية، ثم تنقل إلى أماكن تجمع النفايات خارج المدينة ليتم حرقها، ونجدا ان هناك اجتهادات شخصية من قبل سكان المدينة في تخلصهم من النفايات المنزلية حيث تتفاوت نسبياً في طرق التخلص منها، فقد اشارت معطيات الجدول(٢٣)والشكل(١٨)،ان (رمي النفايات خارج المنزل)جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة(٢٣.١%)من اجابة العينة، اما(حرق النفايات بالشوارع)، جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة(٢٠.٩%)، في حين جاءت (وضع النفايات بالحاوية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة(٢٠,٢%)، إذ ان هناك الكثير من الاسر تتخلص من النفايات عن طريق وضعها في الحاويات التي تستلمها من دائرة البلدية، اما بالنسبة للمساكن التي تقوم(بتسليم النفايات لعامل النظافة) جاءت بالمرتبة الرابعة وبنسبة(١٨.٩%)، إذ تقوم بعض الاسر بتسليم النفايات لعامل النظافة لغرض التخلص منها عن طريق اجهزة البلدية والحفاظ على نظافة بيئة المدينة، اما الطريقة الاخيرة التي يستخدمها السكان من اجل التخلص من النفايات المنزلية هي (رميها في النهر)واحتلت بالمرتبة الخامسة الاخيرة بنسبة(١٦.٩%)،حيث تعتبر مشكلة رمي النفايات المنزلية في مياه الأنهار من أخطر المشكلات البيئية التي تعاني منها منطقة الدراسة.

**جدول ٢٣: طرق تخلص الوحدات السكنية في مدينة العمارة من النفايات لعام٢٠٢٢**

| طرق التخلص من القمامة | التكرار | النسبة % | الترتيب |
|---|---|---|---|
| توضع في حاوية النفايات | ٧١ | ٢٠.٢ | ٣ |
| تسلم الى عامل البلدية | ٦٦ | ١٨.٩ | ٤ |
| ترمى خارج المنزل | ٨١ | ٢٣.١ | ١ |
| تحرق في شوارع المدينة | ٧٣ | ٢٠.٩ | ٢ |
| ترمى في النهر | ٥٩ | ١٦.٩ | ٥ |
| المجموع | ٣٥٠ | ١٠٠ | |

المصدر: نتائج استمارة الاستبيان، ٢٠٢٢

**الشكل ١٨: طرق تخلص الوحدات السكنية في مدينة العمارة من النفايات**

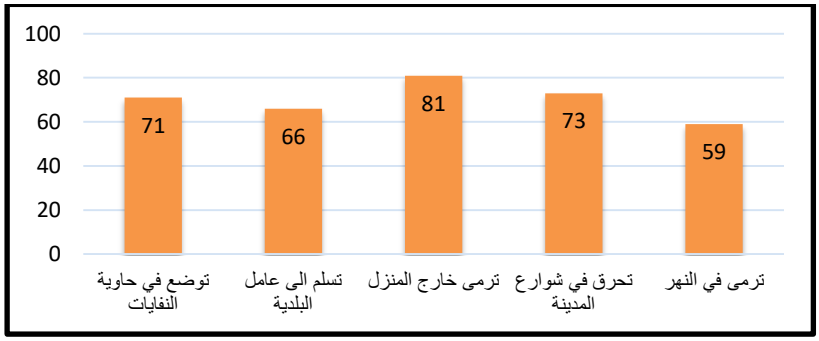


المصدر: بيانات جدول ٢٣

**أولاً- النتائج :**

١- للخصائص الطبيعية دور كبير ومؤثر في مورفولوجية الوحدات السكنية لمنطقة الدراسة، من خلال موقع المسكن وارتفاعه ونوع المادة المستخدمة في بنائه وفقاً للتضاريس التي يتكون منها، خاصة وأن سطح مدينة العمارة يتميز بالانبساط النسبي كونه جزء من السهل الرسوبي، وقد أدى هذا الانبساط إلى زيادة عدد الأحياء السكنية وزيادة مساحة المدينة.

٢- اتضح ان مدينة العمارة تمتاز بفصل حار طويل مما يؤثر على طبيعة المادة المستخدمة في البناء والشبابيك وفتحاتها او ضيقها بما يتلائم بالفصل حار ورياح جافة، كما يؤدي سقوط الامطار الى تجمعها في بعض المناطق السكنية المنخفضة مما يؤدي الى حدوث رطوبة في اساسات المباني خصوصاً ان مدينة العمارة في بعض مناطقها تعاني من سوء تصريف مياه الامطار.

٣- شهدت مدينة العمارة تطوراً في حجم سكانها فقد بلغ(٣٦٥٠١) نسمة، لعام ١٩٤٧، في حين وصل لـ(٤٢٨٨٠٤) نسمة عام ٢٠٠٩، بينما نلاحظ ان العدد السكاني ارتفع بشكل كبير في عام ٢٠٢٢ إذ بلغ قرابة(٥٥٩٩٧٥) نسمة وبمعدل نمو سكاني بلغ(٣,٩)، وان هذه الزيادة في عدد السكان وعلى فترات مختلفة تتطلب الزيادة في انشا الوحدات السكنية.

٤- اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان مدينة العمارة نشأة على فترات مختلفة وكل فترة قد تميزت بنمط وطراز عمراني اختلف عن سابقته وخاصة على مستوى الوحدات السكنية وطريقة انشائها وتصميمهما وفقط أنماط مختلفة بما يتلاءم مع كل مرحلة مورفولوجية

٥- كشفت الدراسة ان الوحدات السكنية التي تم بنائها خلال المدة(٢٠١٠-٢٠٢٢) شكلت نسبة(٤٥.١%)، بينما سجلت اقل نسبة هي الوحدات السكنية التي شيدت خلال المدة(١٩٤٧-١٩٧٧)وبنسبة(٦.٦%)، كما تبين نسبه المساكن المملوكة في المدينة شكل ما نسبته(٧١.٨%)وهذا دليل على ارتفاع المستوى الدخل الشهري للأسر، بينما جاءت المساكن المؤجرة بنسبة(٢٠.٦%)، اما المساكن المملوكة للدولة شكلت نسبة(٧.٨%)

٦- إشارات النتائج ان المساكن ذات المساحة(٢٠١م-٣٠٠م)،شكلت نسبة(٣٥.١%)، تلتها المساكن التي تتراوح مساحتها بين(١٥١م – ٢٠٠ م)، بنسبة(٢٨.٩%)، وجاءت بعدها المساكن ذات المساحة(٣٠٠م. فأكثر)، بنسبة(٢٢.٩%)، بينما سجلت أدناها المساكن ذات المساحة(١٥٠م. فأقل) بنسبة(١٣.١%).

٧- أظهرت الدراسة ان المساكن التي شغلتها اسرتين شكلت نسبة(٥٥.١%)، اما المساكن التي شغلتها اسرة واحدة شكلت نسبة(٢٥.٧%)، بينما شكلت المساكن التي تقطنها ثلاث اسر اقل نسبة(١٩.١%)، ان المساكن التي تقطنها اسرة واحدة هي اكثر ملائمة وراحة نفسية من المساكن التي تضم أسرتين فأكثر بسبب حجم المسكن ومساحته، وان المساكن التي تضم ثلاث

اسر يرتفع فيها عدد الافراد بنسبة(٦٤,٥%)، بينما شغلت اقل نسبة للأفراد في المساكن ذات الاسرة الواحدة(٩,٨%)، وهنا نجد ان تعدد الاسر وزيادة عدد افرادها لا يتناسب مع طبيعة المسكن.

٨- تبين ان هناك اختلاف في انماط المساكن من حيث خصائصها وطراز بنهائها وتصميهما، فقد شغلت المساكن ذات النمط الغربي نسبه(٣٣.٧%)، وسبب ارتفاع هذه النسبة لحداثة حركة البناء والتأثر بمظاهر العمارة الغربية، أما بالنسبة لنمط المساكن الشرقية المحورة شغلت(٢٥.٧%)،بينما شغل نمط المنزل الشرقي ما نسبته(٢٠.٨%)، بينما جاءت المساكن الفارهة في المستوى الأخيرة وبنسبة(٣.٤%) والتي تتميز بعدد الغرف وفخامة البناء والديكورات.

٩- حازت المساكن المبنية من مادة الطابوق اعلى نسبة(٤٦.٨%) نظراً لوجود معامل الطابوق في المدينة، كما تمتاز بعزلها الحراري صيفاً، بينما حلت مادة البلوك في المترتبة الثانية وبنسبة(٢٦.٥%)أما المساكن المشيدة من الطين فقد حلت بالمرتبة الأخيرة بنسبة(١.١%).

١٠- ارتفاع نسبة الذين يحصلون على مياه الشرب عن طريق الشراء من محطات تحلية المياه(٦٠.٢%)، بينما إجابة ما نسبته(٢٢.٥%)من العينة المدروسة أنهم يستخدمون مياه الشبكة العامة، في حين إجابة ما نسبته(١٧.١%)من السكان في حصولهم على المياه النقية عن طريق محطات منزلية صغيرة لتحلية المياه.

١١- دلت نتائج العمل الميداني أن(٨٤%)، من المساكن توجد بها خدمات للصرف الصحي، أما المساكن التي لا تتوفر بها خدمات الصرف الصحي فقد شكلت نسبتها(١٦%)، فهذه المساكن تترك المياه تنساب للشارع وبعضها يتم تصريف بشكل سطحي واغلب هذه المساكن تقع على أطراف المدينة، كما وقد تفاوتت كفاءة شبكة الصرف الصحي في منطقة الدراسة، فقد أجاب ما نسبته(٤٨.٥%)بأنها ذات كفاءة متوسطة، بينما أجاب ما نسبتهم(٣٥.٧%)بأنها ذات كفاءة جيدة، وقد أفاد بعض أفراد العينة أن حالة الشبكة تكاد تكون سيئة وبنسبة(١٥.٧%).

**ثانياً-التوصيات:**

١. دعم المواطن بالقروض وبدون فائدة للاستفادة من الخدمات المتوفرة وتقليل التوسع المساحي الافقي للمدينة.

٢. زيادة نشاط مؤسسات الدولة ذات العلاقة بالسكن من اجل معالجة العجز السكني في المدينة من خلال توفير قطع سكنية ومواد بناء بشكل مدعوم.

٣. الاهتمام بالبناء العمودي لتقليل الواسع المساحي للمدينة وتقليل كلفة الخدمات الواجب توفرها.

٤. تحسين خدمات الكهرباء للمواطنين من خلال منع المتجاوزين على الشبكة الوطنية وتوفير محولات للتجمعات السكنية داخل أحياء المدينة.

٥. توفير المياه الصالحة للشرب من خلال بناء محطات تحلية

٦. تحسين شبكة المجاري وصيانتها بشكل دوري لمنعها من الطفح.

**المصادر:**

١- إسماعيل، احمد علي، دراسات في جغرافية المدن، ط٤, دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة, ١٩٨٨.

٢- البهادلي ، عباس حسن ثجيل ، تباين التوزيع الجغرافي للسكان في محافظة ميسان، (١٩٧٧-١٩٩٧) ،اطروحة دكتوراه(غير منشورة)،كلية الآداب، جامعة البصرة،٢٠٠٤.

٣- البهادلي، احمد صيهود هاشم، السكن العشوائي في مدينة العمارة دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة،٢٠١٦.

٤- الجويبراوي ، جبار عبد الله ، معتقل العمارة , ١٩٤١- ١٩٤٥- تحولات المكان , ٢٠١١

٥- الجويبراوي، جبار عبد الله، تاريخ ميسان وعشائر العمارة، مكتبة اليقظة العربية، بغداد , ١٩٧٣

٦- الخياط، حسن، التركيب الداخلي للمدن، مجلد الاستاذ، المجلد الثاني عشر، دار الجمهورية، بغداد, ١٩٦٤.

٧- الزهيري، قاسم مهاوي خلاوي، الكفاء الوظيفية لمدينة العمارة، أطروحة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٨

٨- الزيادي، صلاح مهدي عريبي، استعمالات الأرض الأغراض النقل في مدينة العمارة، أطروحة دكتوراة، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٩

٩- الساعدي، فلاح دريو غامي، اتجاهات النمو الحضري في مدينة العمارة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠٢٢.

١٠- الطائي، لطيف هاشم كزاز، خصائص السكان في محافظة واسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة البصرة ، ١٩٨٩

١١- العقيلي ، حميد حسون نهاي ، علاقة الاقطاعي بالفلاح بالعراق، لواء لعمارة نموذجا، رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية التربية جامعة المستنصرية , ٢٠١٥

١٢- العكيلي، حميد حسون نهاي، علاقة الاقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢- ١٩٥٨ لواء لعمارة نموذج، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المستنصرية , ٢٠١٥

١٣- الفلايين، عبد الرحيم، التحضر وعوامل نمو المدن، مجلة المدينة العربية، العدد٣١, منظمة المدن العربية، الكويت, ١٩٨٨

١٤- القزيزي، سعد خليل,التحضير والتخطيط في ليبيا , منشورات مكتبة العمارة والاستشارات الهندسية , بنغاري , ١٩٩٢,ص١٩٨.

١٥- الموسوي، محمد عرب، مدينة صبراته, التركيب الوظيفي والمظهر الخارجي من واقع استعمالات الاراضي, اطروحه دكتوراة غير منشورة, كلية الاداب, جامعة الفاتح, ليبا ٢٠٠٤
١٦- حسين، عبد الرزاق عباس، جغرافية المدن، مطبعة اسعد، بغداد، ١٦٧٧.
١٧- **داود، لؤي عبد الصمد عبد الوهاب**، التركيب الداخلي لمدينة العمارة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة , ١٩٨٨
١٨- رؤوف، عماد عبد السلام، المدينة العراقية، "موسوعة حضارة العراق" , ج١٠, دار الحرية للطباعة ,بغداد , ١٩٨٥
١٩- عبده، أشرف علي، وضاحية المعادي، دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب, ١٩٩٩
٢٠- عياش، سعود، دور مصادر الطاقة البديلة في تصميم المساكن وتقليل استهلاكها من الطاقة، ندوة الخبراء العرب حول التخطيط للإسكان والمستوطنات البشرية في البلدان العربية، ط١, المعهد العربي للتخطيط، وزارة شئون الموظفين بوازرة المالية والبترول، الدوحة, ١٩٨٠.
٢١- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، استراتيجية تنمية مدينة العمارة وتحديث التصميم لمدينة العمارة النهائي لها، المرحلة السادسة، حزيران , ٢٠٠٨
٢٢- وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية والرصد الزلزالي، قسم الانواء المائية والزراعية، بيانات غير منشورة, ٢٠٢٢
٢٣- وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، خريطة محافظة ميسان الإدارية، مقياس ١/ ٥٠٠٠٠٠، ٢٠١٧.
٢٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ا، لجهاز المركزي للإحصاء نتائج تعداد السكان للمدة ١٩٤٧-١٩٩٧
٢٥- جمهورية العراق. وزارة التخطيط. الجهاز المركزي للإحصاء. نتائج الحصر والترقيم السكاني لعام ٢٠٠٩، تقديرات عام ٢٠٢٢.
٢٦- مديرية بلدية مدينة العمارة، خريطة التصميم الاساس لمدينة العمارة، مقياس: 1:250000 بغداد , ٢٠٢٠

**References:**

1-Ismail, Ahmed Ali, Studies in Urban Geography, 4th ed., Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Cairo, 1988.

2-Al-Bahadli, Abbas Hassan Thajil, Variation in the Geographical Distribution of the Population in Maysan Governorate, (1977-1997), PhD Thesis (unpublished), College of Arts, University of Basra, 2004.

3-Al-Bahadli, Ahmed Sayhoud Hashim, Random Housing in the City of Amara, A Study in Urban Geography, Master's Thesis, College of Education for Human Sciences, University of Basra, 2016.

4- Al-Juwaibrawi, Jabbar Abdullah, Al-Amara Prison, 1941-1945- Transformations of Place, 2011

5- Al-Juwaibrawi, Jabbar Abdullah, History of Maysan and the Clans of Al-Amara, Arab Vigilance Library, Baghdad, 1973

6- Al-Khayat, Hassan, Internal Structure of Cities, Professor's Volume, Volume Twelve, Dar Al-Jumhuriya, Baghdad, 1964.

7- Al-Zuhairi, Qasim Mahawi Khalawi, Functional Efficiency of the City of Al-Amara, PhD Thesis, College of Arts, University of Basra, 1998

8- Al-Ziyadi, Salah Mahdi Arabi, Land Uses for Transportation Purposes in the City of Al-Amara, PhD Thesis, College of Education, University of Basra, 2009

9-Al-Saadi, Falah Driou Gami, Urban Growth Trends in the City of Al-Amara, Master's Thesis, College of Education, University of Maysan, 2022.

10-Al-Taie, Latif Hashim Kazzaz, Population Characteristics In Wasit Governorate, Master's Thesis, College of Education, University of Basra, 1989

11-Al-Aqili, Hamid Hassoun Nahi, The Relationship between the Feudal Lord and the Peasant in Iraq, Liwaa La'mara as a Model, Master's Thesis (Unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, 2015

12-Al-Aqili, Hamid Hassoun Nahi, The Relationship between the Feudal Lord and the Peasant in Iraq 1932-1958 Liwaa La'mara as a Model, Master's Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2015

13-Al-Falayen, Abdul Rahim, Urbanization and Factors of Urban Growth, Arab City Magazine, Issue 31, Arab Cities Organization, Kuwait, 1988

14-Al-Qazizi, Saad Khalil, Planning and Planning in Libya, Publications of the Library of Architecture and Engineering Consultations, Bangari, 1992, p. 198.

15-Al-Moussawi, Muhammad Arab, Sabratha City, Functional Structure and External Appearance from the Reality of Land Uses, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Arts, Al-Fateh University, Libya 2004

16-Hussein, Abdul Razzaq Abbas, Urban Geography, Asaad Press, Baghdad, 1677.

17-Dawood, Luay Abdul Samad Abdul Wahab, Internal Structure of the City of Amara, Master's Thesis, Unpublished, Faculty of Arts, University of Basra, 1988

18- Raouf, Imad Abdul Salam, The Iraqi City, "Encyclopedia of Iraqi Civilization", Vol. 10, Dar Al-Hurriya for Printing, Baghdad, 1985

19-Abdo, Ashraf Ali, Maadi Suburb, A Study in Urban Geography, Unpublished Master's Thesis, Cairo University, Faculty of Arts, 1999

20- Ayash, Saud, The Role of Alternative Energy Sources in Housing Design and Reducing Their Energy Consumption, Arab Experts' Symposium on Planning For Housing and Human Settlements in Arab Countries, 1st ed., Arab Planning Institute, Ministry of Personnel Affairs, Ministry of Finance and Petroleum, Doha, 1980.

21-Republic of Iraq, Ministry of Municipalities and Public Works, General Directorate of Urban Planning, Strategy for the Development of the City of Amara and Updating the Final Design of the City of Amara, Phase Six, June, 2008

22-Ministry of Transport, General Authority of Iraqi Meteorology and Seismic Monitoring, Department of Water and Agricultural Meteorology, Unpublished Data, 2022

23- Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Administrative Map of Maysan Governorate, Scale 1/500,000, 2017.

24- Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Population Census Results for the Period 1947-1997

25-Republic of Iraq. Ministry of Planning. Central Statistical Organization. Population census and numbering results for 2009, estimates for 2022.

26-Amara City Municipality Directorate, Basic Design Map for Amara City, Scale: 1:250000 Baghdad, 2020

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**جامعة ميسان كلية التربية الأساسية**

**قسم الجغرافيا**

**(استمارة استبيان)**

**ملاحظة: يرجى عدم كتابة الاسم:**

أخي المواطن نود منك الاجابة على اسئلة هذا الاستبيان بكل صدق وصراحة، اذ ان المعلومات التي تقدمها تستخدم في الاغراض العلمية والبحثية وسيكون لها قيمة في نتائج هذا البحث، كما ستكون موضع شكرنا وتقديرنا.

**اولاً- المسكن.**

١- نوع السكن: منزل شرقي ( ) شرقي محور ( ) غربي ( ) شقة ( ) فيلا ( ).

٢- عدد الطوابق: أرضي ( ) طابق واحد ( ) طابقين ( ) ثلاثة طوابق ( ).

٣- مساحة المسكن : أقل من ١٠٠م٢ ( ) من ١٠٠م٢- ١٥٠م٢ ( ) من ١٥١م٢ -٢٠٠م٢ ( ) من ٢٠١-٢٥٠م٢ ( ) من ٢٥١م٢ -٣٠٠م٢ ( ) أكثر من ذلك ( ).

٤- مساحة المسقوف: اقل من ١٠٠م ( ) من ١٠٠م - ١٢٥م ( ) من ١٢٦م-١٥٠م ( ) من ١٥١م -٢٠٠م ( ) أكثر من ذلك ( ).

٥- عدد الغرف: واحدة ( ) اثنتين ( ) ثلاثة ( ) أكثر من ذلك ( ).

٨- عدد المراحيض بالمسكن: واحدة ( ) اثنان ( ) اكثر( ).

٩-نوع المراحض:شرقي( ) غربي( ) شرقي وغربي( ).

١٠- عدد المطابخ بالمسكن: واحدة ( ) اثنان ( ) أكثر ( ).

١١- هل توجد شرفة في المنزل: نعم ( ) كلا( ).اذت كانت الاجابة بنعم كم عددها( ).

١٢- مادة البناء: مباني جاهزة ( ) طابوق ( ) بلوك( ) ثرمستون ( ) طين ( ) غير ذلك ( ).

١٤- تمويل البناء: حساب الخاص ( ) قرض حكومي ( ).

١٥- تاريخ بناء المسكن:( ).

١٦-ملكية المسكن: ملك( ) ايجار ( ) غير ذلك ( ).

١٧-كم اسرة تشغل المسكن واحدة ( ) اثنتان ( ) ثلاثة( ).

١٨- كم عدد أفراد الأسرة التي تشغل المسكن: ( ) فردا

٢٠- هل توجد في المنزل حديقة: نعم( ) كلا( )- اذا كانت الإجابة بنعم كم تبلغ مساحتها ( )م.

**ثانيا: الصرف الصحي.**

١- هل توجد خدمات الصرف الصحي: نعم ( ) كلا ( ).اذا كانت الإجابة بنعم فكيف يتم تصريفه: شبكة المجاري ( ) خزان المسكن ( )غير ذلك ( ). في حالة الاجابة لا: يترك الماء ينساب بالشارع ( ) تصريف سطحي ( ).

٢- اذا كان التصريف على شبكة الصرف الصحي فان حالتها: جيدة ( ) متوسط ( ) سيئة ( ).

٣- في حالة استخدام خزانات المساكن تفرغ من قبل: صاحب السكن ( ) البلدية ( ).

٤- اين يقع خزان الصرف الصحي: داخل المسكن ( ) خارج المسكن ( ).

٦- هل تسبب عدم كفاية تصريف مياه الصرف الصحي اضراراً على الحي السكني : نعم( ) كلا( ) . متى تصبح أكثر ضررآ في الصيف ( ) شتاء ( ).

**ثالثا: مياه الشرب:**

١- مصدر مياه الشرب: البلدية ( ) شراء ( ) محطة تصفية في المنزل ( ).

٢- توصيل مياه الشرب للمنزل عن طريق: خط البلدية ( ) من الخط الرئيسي إلى الخزان (المقطورة) ( ) من خط البلدية الى خزان ارضي ( ).

٥- هل تدفع رسوم المياه للبلدية: نعم ( ) كلا ( ). اذا كانت الإجابة بنعم فكم المبلغ المدفوع ( )

٧- هل المياه الواصلة للمنزل : جيدة ( ) متوسطة ( ) سيئة ( ).

٨- هل تعاني من نقص في مياه الشرب: نعم ( ) كلا ( ).

٩- اذا كنت تشتري مياه الشرب فكم المبلغ المدفوع شهريآ ( ) دينار.

**رابعا: الكهرباء**

١- هل خدمات الكهرباء: جيدة ( ) متوسطة ( ) سيئة ( ).

٢- اذا كانت سيئة فان انقطاعها يكون في: الصيف ( ) الشتاء ( ).

**خامسا: النفايات**

١- هل توجد خدمات جمع النفايات: نعم ( ) كلا ( ).

٢- كيف يتم التخلص من النفايات: حاويات ( ) عامل النظافة ( ) غير ذلك ( ).